

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية و محاسبة الرقم التسلسلي: / 2019

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعــــــــة: 2019

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة:

أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية
في البنوك التجارية
دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة -

تحت إشراف الأستاذة

من إعداد الطالبين

- سارة مهماه - سارة حليمي

- محمد أمين جويني

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
شعبان أسامة حسام الدين	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
سارة حليمي	أستاذ مساعد - أ -	مشرفا ومقررا
طبيب عبد السلام	أستاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي له العزة و الجبروت و بيده الملك و الملكوت و له البقاء و الثبوت و أفضل الصلاة و أزكى التسليم على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين إلى يوم

الدين، أما بعد؛ قال عزوجل: " لئن شكرتم لأزيدنكم "

أتوجه بجزيل الشكر و الامتتان و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

على انجاز هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة و الدعاء.

إلى من غمرتنا بعطائها الأستاذة المشرفة " حلومي سارة " التي تفضلت بالإشراف

على هذا العمل من خلال طرحها للملاحظات المهمة و تزودنا ببعض المصادر و توجهاتها القيمة و المساعدة و التشجيع.

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة.

إلى جميع أساتذة و عمال كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

إلى جميع موظفي وكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة -

نقول لكل هؤلاء جزاكم الله عنا كل خير

إهداء

إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما وأدامهما سندا لي.
إلى من أتقاسم معهم المحبة الأسرية أشقائي وشقيقاتي.
إلى جميع الأقارب والأحباء.
إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

محمد أمين

سارة

الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الفهارس
I-II	الفهرس العام
III	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
أ-هـ	المقدمة
الفصل الأول: الدراسة النظرية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: المحاسبة الإبداعية كآلية لتحسين جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية
03	المطلب الأول: المحاسبة الإبداعية - التأصيل النظري -
03	الفرع الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية
07	الفرع الثاني: دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية
10	المطلب الثاني: جودة المعلومات المالية - التأصيل العلمي -
10	الفرع الأول: ماهية جودة المعلومات المالية
13	الفرع الثاني: أبعاد و نماذج قياس جودة المعلومات المالية
14	المطلب الثالث: تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية
19	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
20	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المالية
21	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
22	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
22	الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية
24	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
29	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
29	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
30	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة و مصادر جمع البيانات
32	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات
34	المطلب الثالث: البرامج و الأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة
38	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
38	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
38	الفرع الأول: متغير الجنس
39	الفرع الثاني: متغير الفئة العمرية
40	الفرع الثالث: متغير المؤهل العلمي
41	الفرع الرابع: متغير المركز الوظيفي
42	الفرع الخامس: متغير الخبرة المهنية
43	المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة
43	الفرع الأول: استجابات أفراد العينة نحو تأثير المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية
49	الفرع الثاني: استجابات أفراد العينة نحو جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية
53	المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة
53	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي
54	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية
57	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية
59	خلاصة الفصل الثاني
61	الخاتمة
66	قائمة المراجع
71	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول	الفصل
15	تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة جدول حساب النتيجة	01	الأول
16	تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الميزانية	02	
30	مجتمع الدراسة لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة -	01	الثاني
33	مقياس ليكارت الحماسي	02	
34	اختبار ألفا كرونباخ لقياس صدق و ثبات الإستبيان	03	
36	طول خلايا مقياس ليكارت الحماسي	04	
38	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	05	
39	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية	06	
40	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	07	
41	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمركز الوظيفي	08	
42	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخبرة المهنية	09	
44	إستجابات أفراد العينة على تأثير المحاسبة الإبداعية	10	
50	إستجابات أفراد العينة على نحو جودة المعلومات المالية	11	
53	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	12	
54	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية و الفرضية الرئيسية	13	
57	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	14	

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل	الفصل
31	متغيرات الدراسة	01	الثاني
39	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	02	
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	03	
41	توزيع أفراد العينة حسب متغير للمؤهل العلمي	04	
42	توزيع أفراد العينة حسب متغير المركز الوظيفي	05	
43	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	06	

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
71	إتفاقية التربص	01
77	إستمارة الإستبيان	02
81	قائمة الأساتذة المحكمين	03
82	الوصف الإحصائي لعينة الدراسة	04
84	عرض و تحليل نتائج الدراسة	06
85	التوزيع الطبيعي	07
86	اختبار فرضيات الدراسة	08

المقدمة

مقدمة

ساعدت الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة في عالم الأعمال على تطور المحاسبة من مجرد عمليات في الدفاتر إلى مجموعة من الأدوات والوسائل التي تعمل على توفير معلومات مالية مطلوبة لخدمة أغراض مختلفة للجهات المستفيدة منها، حيث شهدت السنوات الأخيرة إبداعا متواصلا في تطوير تلك الأدوات والوسائل بما يمكن تلك الجهات من اتخاذ القرارات المناسبة في مجالات مختلفة، ونتيجة تنوع البدائل المحاسبية التي يمكن من خلالها استخدام المهارات التقنية التي يمتلكها المحاسبون في إعداد التقارير والقوائم المالية التي يحتاجها متخذو القرارات، وسعيها منها لتحسين الوضع المالي، بدأ الاهتمام البنوك التجارية باستغلال مرونة المبادئ المحاسبية في إطار ما يعرف المحاسبة الإبداعية.

وأمام تبني البنوك التجارية المحاسبة الإبداعية وممارسة أساليبها التي تؤثر على جودة المعلومات المالية، تعد وكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- من بين البنوك التي تسعى إلى تحسين جودة معلوماتها المالية من خلال أساليب المحاسبة الإبداعية.

1- إشكالية البحث

ضمن إطار الاهتمام المتزايد والتوجه الجديد للبنوك التجارية نحو ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية ومدى انعكاسها على جودة المعلومات المالية، يبرز التساؤل الرئيسي الموالي.

ما مدى تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية عموما؟ وبوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- خصوصا؟

إلى جانب التساؤل الرئيسي السابق يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما المقصود بالمحاسبة الإبداعية؟ وفيما تتمثل جودة المعلومات المالية؟
- ما أثر أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة جدول حساب النتيجة على جودة المعلومات المالية؟
- ما أثر أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة على قائمة الميزانية وجودة المعلومات المالية؟
- ما أثر أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة على قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية؟

- ما أثر أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة على قائمة التغير في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية؟

2- فرضيات البحث

لمعالجة إشكالية الدراسة وإجابة مبدئية على التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيات الموالية.

الفرضية الرئيسية

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

الفرضيات الفرعية

تندرج ضمن الفرضية الرئيسية جملة من الفرضيات الفرعية تتمثل في:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة جدول حساب النتيجة وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة الميزانية ووجود المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التدفقات النقدية ووجود المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة حقوق الملكية ووجود المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

3- أهداف البحث

الغرض من هذه الدراسة هو التوصل إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها كمايلي:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة.

- تحديد مدى تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية عموماً، وبوكالات البنوك العمومية الجزائرية خصوصاً.

على ضوء الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن توضيح الأهداف الفرعية الموالية:

- إزالة الغموض والملاسات حول مصطلح المحاسبة الإبداعية؛
- بيان دوافع التوجه البنوك التجارية نحو ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية؛
- التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في البنوك التجارية؛
- التوصل إلى استنتاجات عملية مدعمة إحصائياً في استكشاف العلاقة التي تربط بين أساليب المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية؛
- إلقاء الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

4- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع، حيث تعتبر المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية من المواضيع المهمة والحديثة نسبياً، خاصة في ظل ممارسة البنوك التجارية لأساليب المحاسبة الإبداعية لإظهار نتيجة نشاطها الخاص والمركز المالي الذي يحقق أهدافها القصيرة وطويلة الأجل على حساب الفئات الأخرى، ونظراً لأهمية جودة مخرجات القوائم المالية لمستخدميها، يبرز دور المحاسبة الإبداعية في التأثير على ذلك من خلال مختلف أساليبها وممارستها الإبداعية.

5- أسباب اختيار البحث

هناك مجموعة من الاعتبارات والأسباب دفعت لاختيار موضوع البحث الموسوم بـ:

أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية

دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع؛
- حداثة وتجدد موضوع المحاسبة الإبداعية، وجودة المعلومات المالية للذان أصبح من مواضيع الساعة؛
- انتشار مصطلح المحاسبة الإبداعية خصوصا وجودة المعلومات المالية عموما؛
- تعميق الفهم بموضوع المحاسبة الإبداعية وإلقاء الضوء على المصطلحات المتعلقة بها؛
- يندرج الموضوع ضمن التخصص.

6- حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** اختصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية على مستوى مجموعة وكالات البنوك العمومية الجزائرية المتواجدة بولاية تبسة والمتمثلة في البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.
- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2018/2019.
- **الحدود البشرية:** بالنسبة لهذا المجال لقد تم الأخذ بالأفراد العاملين في ميدان المحاسبة والمالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، الذي تم الاتصال بهم نظرا لإلمامهم بموضوع البحث من أجل الحصول على المعطيات اللازمة التي يتم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية للبحث.

7- منهج البحث

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات ومحاولة ربط بين مختلف متغيرات الدراسة، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من أجل الوقوف على الدور الذي تلعبه المحاسبة الإبداعية في التأثير على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل أسلوب الاستبيان المقدم للأفراد العاملين للوقوف على مدى أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، مقارنة بما جاء في الجانب النظري.

8- هيكل البحث

وفقاً لأهداف الدراسة والفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول، جاء بعنوان الدراسات النظرية للموضوع، وتم التطرق من خلاله إلى المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية من حيث تعاريف، خصائص، أهداف، أشكال ودوافع أما المبحث الثاني تم فيه عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثاني، جاء بعنوان الدراسة التطبيقية لموضوع البحث، الذي تم على مستوى وكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- باستخدام أسلوب الاستبيان، وتم التطرق من خلاله إلى الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني تم عرض تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

9- صعوبة البحث

يمكن حصر أهم الصعوبات إلى اعترضت هذه الدراسة فيما يلي:

- قلة المراجع المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية خاصة باللغة العربية؛
- قلة توافر المعلومات اللازمة حول المحاسبة الإبداعية لدى الموظفين بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الدراسة النظرية

تمهيد

تعد المحاسبة الإبداعية من أحد المواضيع المهمة التي تلجأ إليها البنوك التجارية، حيث تهدف إلى توفير معلومات مالية و محاسبية لمتخذي القرار من أجل إعطاء صورة جيدة عن أداء البنوك التجارية و هي تعد من مسؤولية المحاسب المبدع في ممارستها، كما يظهر دور المحاسبة الإبداعية في تفعيل ممارسة أساليبها على المعلومات المالية المتواجدة على مستوى القوائم المالية لتحسن من جودتها المالية مع الإشارة إلى وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية و بناء عليه سيتم توضيح ذلك من خلال الفصل بناء على المبحثين الموليين:

➤ **المبحث الأول:** المحاسبة الإبداعية كآلية لتحسين جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية؛

➤ **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

المبحث الأول: المحاسبة الإبداعية كآلية لتحسين جودة المعلومات المالية

أدى نمو و توسع البنوك التجارية إلى تزايد الاهتمام بالمحاسبة الإبداعية و الحفاظ على جودة المعلومات المالية، في هذا الإطار برزت الحاجة لتطبيق أساليبها الإبداعية والتعرف على طبيعتها، الأمر الذي أضفى بعدا جديدا و متطورا لمهنة المحاسبة التي كانت في السابق مجرد عمليات في الدفاتر و تطورت إلى أدوات و وسائل، و سيتم التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية من خلال المطالب الموالي:

➤ **المطلب الأول: المحاسبة الإبداعية - التأصيل النظري -؛**

➤ **المطلب الثاني: جودة المعلومات المالية - التأصيل العلمي-؛**

➤ **المطلب الثالث: تأثير أساليب المحاسبة على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية .**

المطلب الأول: المحاسبة الإبداعية - التأصيل النظري -

تعتبر المحاسبة الإبداعية محل تركيز و اهتمام من قبل العديد من المحاسبين و المدققين بشكل كبير جدا خلال السنوات الأخيرة، حيث تهدف عموما لتقديم المساعدة لاتخاذ قرارات تساعد البنوك التجارية في تحقيق أهدافها.

الفرع الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية

المحاسبة الإبداعية مصطلح واسع، ساعد على ظهورها العديد من العوامل، و سيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1- مفهوم المحاسبة الإبداعية

يمكن توضيح تعريف المحاسبة الإبداعية و عوامل ظهورها بالإضافة إلى خصائصها في مايلي:

1-1- تعريف المحاسبة الإبداعية

تعددت تعاريف المحاسبة الإبداعية من اقتصادي إلى آخر، و يتمثل أهمها فيما يلي :

التعريف الأول

تعرف المحاسبة الإبداعية على أنها : " مصطلح يطلق على بعض الإجراءات المحاسبية التي تطبقها إدارات البنوك التجارية سعيا وراء إحداث تحسين صوري غير حقيقي، و ذلك باستغلال الثغرات المتواجدة أو بالاستفادة من البدائل المختلفة المتوفرة في السياسات المحاسبية التي تتيحها المعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية"¹.

¹- I Jeoma N.B. (PHD), the effect of creative accounting on the Nigeria banking industry, journal of managerial studies and research, department of accountancy, Nnamdi Azikiwe university, issue 10, Vol 2, Nigeria, 2014, P :14.

يتضح من التعريف السابق أن المحاسبة الإبداعية هي عملية ممارسة لعبة الأرقام على البيانات المالية بأسلوب مبتكر و حديث من أجل الحصول على نتائج تتناسب مع وضع البنوك التجارية.

التعريف الثاني

كذلك تعرف المحاسبة الإبداعية على أنها: "هي الممارسات المحاسبية المتبعة بغية تعديل نتيجة النشاط و المراكز المالي للبنوك التجارية بما يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية"¹. يتضح من التعريف السابق أن المحاسبة الإبداعية تستخدم من أجل تحسين صورة البيانات و المعلومات المالية.

يتضح من التعريف السابق أن المحاسبة الإبداعية هي عملية هيكلية المعلومات المالية و المحاسبية، تستهدف لتضليل مستخدميها لتحقيق أغراض معينة وفق ما ترغب به البنوك التجارية وفق أساليب و إجراءات مبتكرة و حديثة.

1-2-1- عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية

هناك عدة عوامل ساعدت على ظهور المحاسبة الإبداعية تتمثل فيما يلي²:

1-2-1- مرونة الأنظمة و حرية الاختيار للمبادئ المحاسبية

تسمح الأنظمة و السياسات المحاسبية أحياناً للبنوك التجارية أن تختار بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في إعداد القوائم المالية، إذ تعطي المعايير المحاسبية الحرية باختيار البدائل المحاسبية المختلفة، إذ يترتب على ذلك أن تختار البنوك التجارية الطرق المحاسبية التي تتلاءم مع أهدافها و رغباتها التي تحقق صورة أفضل لأدائها.

1-2-2- حرية التقديرات المحاسبية

يتضمن إعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير و الحكم الشخصي و التوقع، وهذا يتيح للبنوك التجارية التلاعب في هذه التقديرات بشكل متفائل أو متحفظ حسب احتياجاتها و رغباتها.

1-2-3- توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية

يمكن أن يؤدي التحكم في توقيت تنفيذ و حدوث بعض العمليات الحقيقية إلى تحقيق الانطباع المرغوب فيه عن الحسابات و القوائم المالية، فإذا ترك للبنوك التجارية الحرية في تنفيذ هذه العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً لتحقيق رغبتها فمثلاً قد تؤجل أو تعجل من تنفيذ هذه العمليات لتحقيق أهداف و مكاسب معينة.

¹ - أبو نصار محمد و حميدان جمعة، معايير المحاسبة الإبداعية و الإبلاغ المالي الدولي: الجوانب النظرية و العملية، دار وائل للنشر ، عمان، 2008، ص: 16.

² - Gramlich, J, Mcanally, M. et Thomas, J, **Balance sheet management : the case of short term obligations reclassified as long term debt**, journal of accounting research, issue 2, Vol 39, Chicago, 2001, P : 285.

1-2-4- إعادة تصنيف و عرض الأرقام المالية

يمكن للبنوك التجارية أن تقوم بالتلاعب في الميزانية بإعادة تصنيف المطلوبات بهدف تمهيد السيولة المعلنة، و نسب السيولة و الرفع المالي.

1-3- خصائص المحاسبة الإبداعية

تتميز المحاسبة الإبداعية بعدة خصائص يبين من خلالها الخصائص التي يتميز بها المحاسب المبدع و المتمثلة في النقاط التالية¹:

- قدرة المحاسب من خلال خبرته على التحليل و التجميع؛
- القدرة العالية للمحاسب على التخيل و الحدس؛
- يتصف المحاسب بالشجاعة العالية و الثقة بالنفس؛
- يعتمد المحاسب بشكل أساسي على التعليمات التي تركز على الحقائق و ليس التعليمات الصادرة من الجهات الإدارية؛
- المحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته من خلال الخبرة و النقد و التقويم.

2- أهداف و أشكال المحاسبة الإبداعية

يمكن توضيح أهداف و أشكال المحاسبة الإبداعية فيما يلي:

2-1- أهداف المحاسبة الإبداعية

- هناك عدة أهداف تظهر من خلال تطبيق المحاسبة الإبداعية من أهمها²:
- تجميل صورة البنوك التجارية في السوق من خلال تحسين نتائج الأداء الواردة في القوائم المالية، أو الوصول إلى مرتبة جيد في سلم التصنيف المهني بين المنافسين و التي تعتمد على الجوانب المالية؛
 - تحسين الأداء المالي بغية تحسين الصورة أمام مجلس إدارة البنوك التجارية و تحسين مجلس الإدارة أمام الجمعية العامة للمساهمين؛
 - تحسين دفع أسهم البنوك التجارية من خلال تخفيض مستوى الاقتراض بهدف إصدار أسهم جديدة في سوق الأوراق المالية؛
 - تحسين نتيجة النشاط بهدف الحصول على قروض من المصارف؛
 - التهرب الضريبي و ذلك بإخفاء أنشطة معينة أو تأخير دفع الضرائب؛

¹ - مرازقة صالح و بوهرين فتيحة، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي حول الإبداع و التغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة البليدة، يومي 18 و 19 ماي 2011، ص: 12.

² - عبد الحميد مانع الصيغ، إشكالية المحاسبة الإبداعية و أثر المعايير الدولية للتقارير المالية عليها، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 41، العدد 115، صنعاء، 2018، ص ص: 209، 210.

- الإفصاح عن المعلومات في مستوى ثابت بدلا من حالة التذبذب، من خلال عمل مخصصات بمبالغ كبيرة أو قليلة بحسب الهدف.

2-2- أشكال المحاسبة الإبداعية

تتخذ المحاسبة الإبداعية أشكالا مختلفة و يمكن توضيحها كآتي¹:

2-2-1- المحاسبة المتعسفة

اختيار و تطبيق نشط و متعمد لمبادئ محاسبية معينة بجهد يستهدف تحقيق نتائج مرغوبة عادة ما تكون مكاسب جارية أعلى، سواء كانت الممارسات المتبعة متفقة أو غير متفقة مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

2-2-2- إدارة الأرباح

مناورة نشطة للوصول إلى رقم ربح محدد مسبقا قد يكون موضوعا من جانب البنوك التجارية أو التنبؤات بمعرفة المحللين الماليين من جانب البنوك التجارية أو التنبؤات بمعرفة المحللين الماليين أو قيم متفق عليها مع تحقق أكثر سلاسة و استدامة للمكاسب.

2-2-3- تخفيف تقلبات الدخل

هي شكل من أشكال إدارة الأرباح مصممة لإزالة الارتفاعات أو الانخفاضات التي تظهر في الدخل على مدار فترات مالية مختلفة و ذلك من خلال تخفيض و تخزين الأرباح في السنوات الجيدة لاستخدامها في تغطية الدخل خلال سنوات منخفضة.

2-2-4- التقارير المالية الاحتمالية

و هي عبارة عن تحريف معتمد للقوائم المالية أو إغفال إدراج قيم في القوائم المالية أو عدم الإفصاح عن معلومات ضرورية في القوائم المالية، و ذلك بغرض خداع مستخدمي هذه القوائم، و هذا الأمر يدخل تحت طائلة الإجراءات الجنائية و المدنية و الإدارية.

2-2-5- ممارسات محاسبية إبداعية

و تشمل أو كل الأساليب المستخدمة في لعبة الأرقام المالية بما في ذلك الاختيار المتعمد و غير المتعمد و التطبيق المخادع و غير المخادع للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و التقارير المالية الاحتمالية، و أي خطوات تتخذ نحو إدارة الأرباح أو تخفيف تقلبات الدخل.

¹ - طارق عبد العال حماد، المحاسبة الابتكارية (دوافعها، أساليبها، آثارها)، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2011، ص ص: 45، 46.

التمييز بين مصطلح المحاسبة الإبداعية و المصطلحات المتعلقة بها

2-3- التلاعب المحاسبي

هو عملية تضليل و خداع لأصحاب المصلحة المستفيدين من قبل إدارة البنوك التجارية، عن طريق إتباع مجموعة من الإجراءات و الطرق المحاسبية الملتوية لتحريف الحقائق التي تعرضها القوائم المالية، بما يخدم مصلحتها و يحسن صورتها المالية¹.

2-4- الاحتيال المحاسبي

يشمل الاحتيال استخدام وسائل الخداع للحصول على مميزات مالية جائزة أو غير قانونية، إضافة لبيانات مالية مزورة عمداً أو حذف مبالغ أو كشوفات من السجلات المحاسبية للجهة أو البيانات المالية، كما تشمل السرقات سواء كانت مصاحبة لتزوير في البيانات المالية أم لا².

2-5- الغش المحاسبي

هو أي فعل مقصود أن يؤدي إلى أخطاء مالية في البيانات المالية و ذلك من خلال التحريف أو التضليل المتعمد في القوائم المالية بهدف خداع مستخدمي هذه المعلومات³.

2-6- الخطأ المحاسبي

هو الخطأ غير المتعمد الذي لا يرتكب بناء على تصميم سابق، و إنما يقع بسبب جهل أو عدم دراية موظفي قسم المحاسبة بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، أو سبب التقصير أو الإهمال في أداء أعمالهم⁴.

الفرع الثاني: دوافع و أساليب المحاسبة الإبداعية

تعددت العوامل و الدوافع وراء استخدام أساليب و ممارسات المحاسبة الإبداعية، و من خلال هذا الفرع سيتم توضيح ذلك.

1- دوافع المحاسبة الإبداعية

تتصدر أهم دوافع استخدام أساليب و ممارسات المحاسبة الإبداعية في النقاط التالية⁵:

- التأثير الايجابي على سمعة البنوك التجارية بهدف تحسين القيم المالية المتعلقة بأداء البنوك التجارية؛
- التأثير على سعر سهم البنوك التجارية في الأسواق المالية، بهدف تعظيم القيمة المالية و من ثم تحسين أسعار أسهم تلك البنوك في الأسواق المالية؛

¹- Balaciu Diana, **Is creative accounting a form of manipulation**, journal accredited, CNC SIS- category B+, university of oradea, Faculty of economics, department of finance accounting, issue 17, Vol 3, Romania, 2008, P : 96.

²- أمين السيد أحمد لطفي، **آليات المراجعة في محاربة الاحتيال و الفساد**، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014، ص: 429.

³- غالي جورج دنبال، **تطور مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة تحديات الألفية الثالثة**، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2003، ص: 26.

⁴- عبد الله خالد أمين، **علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية و العلمية**، دار وائل للنشر، الطبعة السادسة، عمان، 2016، ص: 56.

⁵- عماد الآغا، **المحاسبة الإبداعية**، مجلة مال و أعمال، العدد 2، غزة، 2012، ص ص: 19، 20.

- زيادة الاقتراض من البنوك الأمر الذي سيؤثر ايجابيا في عملية اتخاذ القرار الائتماني يمنح القروض؛
- لغايات التلاعب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح و الإيرادات و زيادة النفقات، بتخفيض هوامش الاقتطاع الضريبي المترتب عليها؛
- تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية بهدف تحقيق مصالح شخصية؛
- لغايات التصنيف المهني للحصول على تصنيف متقدم على منافسيها في عمليات التصنيف المهني التي تجريها مؤسسات دولية.

2- أساليب المحاسبة الإبداعية

إن جميع البنوك التجارية تسعى إلى إظهار أفضل صورة للمركز المالي للتعبير عن مدى استقرارها الاقتصادي، لما لذلك من تأثير مباشر عن قيمة البنوك التجارية، التي تظهر بوضوح في أسعار أسهمها في السوق و فيمايلي سنطرق إلى أهم أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.

2-1- أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة جدول حساب النتيجة

يمكن استعراض أهم الأساليب و الطرق المستخدمة للتلاعب في قائمة فيإطار المحاسبة الإبداعية بالأساليب الآتية¹:

- تسجيل إيرادات المبيعات مبكرا قبل أن تكتمل عملية البيع و قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة؛
- زيادة الدخل من خلال عائد لمرة واحدة، و يشمل زيادة الأرباح من خلال بيع أصل مقيم أقل من الحقيقة، و كذلك باعتبار عائد الاستثمار باعتباره دخلا تشغيليا، و أخيرا ابتداء دخل من خلال إعادة تصنيف حسابات الميزانية؛
- نقل المصاريف الجارية إلى فترة زمنية محاسبية لاحقة، و تشمل رسملة التكاليف التشغيلية العادية و تغيير السياسات المحاسبية إضافة إلى اهتلاك التكاليف بشكل بطيء جدا، و الفشل في تسجيل الأصول التالفة و تخفيض خدمات الأصول؛
- نقل الإيرادات الحالية إلى فترة زمنية محاسبية لاحقة؛
- نقل المصاريف المستقبلية إلى الفترة المحاسبية الحالية، و هي تشمل تسريع و زيادة المصاريف التي تعتمد على تقدير المحاسب في الفترة المحاسبية الحالية.

¹- Uşurelu, V.I ; Marin (nedelcu), M ; Daneila (Andrei), AE, login, D, **accounting ethics- responsibility versus creativity**, annals of the university of Petroşani, economics, issue 3, Vol 10, 2010, Romania, P : 350.

2-2- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية

تتمثل أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية فيما يلي¹:

- عدم إدراج الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية و تخفيض نسب الاستهلاك للأصل عن نسب المتبعة في البنوك التجارية المماثلة، أو العكس؛
- المبالغة في تقييم الأصول غير الملموسة مثل الأسماء التجارية و الشهرة، أو الإجراء تغييرات غير مبررة قصد تخفيض قيمة تلك الأصول؛
- تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل؛
- إثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحققها مثل إثبات الإيرادات المتوقع تحصيلها من دعوى قضائية على أحد العملاء قبل صدور حكم بات فيها؛
- تضمين كشوفات الجرد بضائع متقادمة و التلاعب في أسعار بيعها، و التغير غير المبرر في طرق تحديد تكلفة المخزون؛
- التلاعب في تقييم محفظة الأوراق المالية و تخفيض أو المبالغة في مخصص هبوط أسعارها؛
- التلاعب في دراسة أعمار المديونيات بغية تخفيض مخصص الديون المشكوك في تحصيلها أو المبالغة في قيمة المخصص؛
- الحصول على قروض طويلة الأجل قبل إعلان القوائم المالية بهدف استخدامها في سداد القروض قصيرة الأجل و المحصلة تحسين لنسب السيولة؛
- عدم إدراج الأقساط المستحقة خلال العام الجاري من القروض طويلة الأجل ضمن الالتزامات قصد تحسين نسب السيولة.

2-3- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية

يمكن أن يحصل التلاعب في بنود قائمة التدفقات النقدية كأحد أنواع ممارسات المحاسبة الإبداعية، إذ تلجأ البنوك التجارية إلى التلاعب في تصنيف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كبنود من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية أو العكس، و بالنتيجة فإن هذه التغييرات لا تؤثر على القيم النهائية للتدفقات النقدية، فمثلا البنوك التجارية التي تقوم برسملة تكاليف تطوير البرمجيات تصنفها كمدفوعات مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية و ليست مرتبطة بالأنشطة التشغيلية، و بذلك فإن البنوك التجارية التي ترسل حجم كبير من هذه

¹ - عبد الحميد مانع الصيغ، مرجع سابق، ص: 209.

التكاليف ستوفر تدفقات نقدية تشغيلية بقيمة أعلى من البنوك التجارية التي تعد كل تكاليف تطوير البرمجيات كمصروفات¹.

2-4- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية

تعتبر قائمة التغير في حقوق الملكية، حلقة ربط بين قائمة جدول حساب النتيجة و قائمة الميزانية ، و هي تتحدد من خلال رصد و متابعة التغيرات التي تحدث في بنود حقوق الملكية في بداية الفترة المالية و حتى نهايتها، و يتم الاعتماد في عرضها على أساس الاستحقاق، إن جميع عناصر بنود هذه القائمة معرضة لاستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إجراءات تغيرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع أو تخفيضه، و كذلك رأس المال المكتسب و رأس المال المحتسب و التي تمارس لغايات إعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة أو خسائر السنوات السابقة و أرصدة العملات الأجنبية².

خلاصة القول أن المحاسبة الإبداعية هي بعض الإجراءات التي تقوم بها البنوك التجارية من أجل تجميل صورة بياناتها المالية، ظهرت نتيجة عوامل عديدة من بينها مرونة الأنظمة و حرية التقديرات المحاسبية، حيث تهدف إلى تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية كما يوجد لها عدة أشكال كالمحاسبة المتعسفة و إدارة الأرباح، بالإضافة إلى كل من التلاعب و الاحتيال و الغش الذي لديهم علاقة وطيدة بالمحاسبة الإبداعية، التي تمارس أساليبها على مستوى القوائم المالية و هذا انعكس على تحسين جودة المعلومات المالية التي سيتم التطرق له في المطالب الموالي.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المالية – التأسيس العلمي-

تعد المعلومات المالية الأداة التي يعتمد عليها المستفيدين و المستخدمين لهذه المعلومات لترشيد قراراتهم، حيث تعد أداة رأسمال السياسات و اتخاذ القرارات، و فيما يلي سيتم توضيح ذلك.

الفرع الأول: ماهية جودة المعلومات المالية

تحدد مفاهيم جودة المعلومات المالية الأهمية التي تتسم بها المعلومات المالية المفيدة أو الأهداف التي تسعى إليها لتقديم معلومات ذات جودة لمستخدميها، و من خلال مايلي سيتم التطرق إلى ذلك.

1- مفهوم جودة المعلومات المالية

يمكن توضيح مفهوم و أهمية جودة المعلومات المالية فيما يلي:

1-1- تعريف جودة المعلومات المالية

¹ - مهند محيد طالب و منال حسين لفتة، ممارسات المحاسبة الإبداعية و انعكاس آثارها على الموثوقية البيانات المنشورة في القوائم المالية، مجلة الدنانير، المجلد الأول، العدد 11، العراق، 2017، ص: 567.

² - حسن فليح القطيش و فارس جميل حسين الصوفي، أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل و المركز المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 27، العراق، 2011، ص: 367.

قبل التطرق إلى عرض تعريف جودة المعلومات المالية يمكن الإشارة إلى أن الجودة عبارة عن: " مجموعة من الخصائص و المميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد¹."

أما المعلومات المالية فهي عبارة عن: " مجموعة من البيانات المالية التي يتم تجهيزها و عرضها بطريقة منظمة في عملية اتخاذ القرار²."

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومات المالية يتمثل أهمها في:

التعريف الأول

تعرف جودة المعلومات المالية على أنها: " ما تتمتع به المعلومات المالية من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين و أن تخلوا من التضليل و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها³."

يتضح من التعريف السابق أن جودة المعلومات المالية هي ما تتمتع به المعلومات من شفافية و مصداقية تساعد مستخدميها في تحقيق أهدافهم.

التعريف الثاني

كما تعرف جودة المعلومات المالية على أنها: " المدى الذي توفر به الكشوفات المالية معلومات صادقة و عادلة حول أداء البنوك التجارية و مركزها المالي⁴."

يتضح من التعريف السابق أن جودة المعلومات المالية هي ما تعبر عليها الكشوفات المالية على وضعية البنوك التجارية.

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن جودة المعلومات المالية هي المقدار الذي تتمتع به المعلومات المالية من مصداقية تتضمنها التقارير المالية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين و لتحقيق ذلك يجب أن تخلوا من التحريف و التضليل، و أن تعد على ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية.

1-2- أهمية جودة المعلومات المالية

يمكن إبراز أهمية جودة المعلومات المالية في النقاط التالية⁵:

¹ - أحمد يوسف رودين، إدارة الجودة الشاملة، الأكاديميون للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص: 25.

² - أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص: 08.

³ - هباش فارس و مناع ريمة، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، العدد التاسع، الأردن، 2018، ص: 631.

⁴ - كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص: 15.

⁵ - هباش فارس و مناع ريمة، مرجع سابق، ص: 634.

- تعد جودة المعلومات المالية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المالية و أهدافها؛
- تتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم أي كلما كانت المعلومات جيدة كانت أكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات؛
- تستخدم كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس و الإفصاح في التقارير المالية.

2- أهداف و وظائف جودة المعلومات المالية

تتمثل أهداف و وظائف جودة المعلومات المالية فيما يلي:

2-1- أهداف جودة المعلومات المالية

- تهدف جودة المعلومات المالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في البنوك التجارية منها¹:
- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للبنوك التجارية؛
- توفير معلومات تفيد البنوك التجارية في عملية اتخاذ القرارات و التخطيط و الرقابة و توفير هذه المعلومات إلى جهات داخل البنوك التجارية و أطراف خارجية؛
- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون و الدائنون؛
- تهدف جودة المعلومات المالية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية و الخارجية و المالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للبنوك التجارية، و مدى قدرتها على السداد و المساعدة في عملية اتخاذ قرارات سلمية؛
- توفر جودة المعلومات المالية بيانات مالية كافية من حيث النوعية و الكمية و تكون ذات أهمية و تستفيد منها البنوك التجارية؛
- اشتمال نظم المعلومات المالية على مقومات الرقابة بأنواعها حيث تساعد على تقويم أساليب الرقابة؛
- توفر جودة المعلومات المالية على بيانات و معلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة و التوقيت المناسب.

2-2- وظائف جودة المعلومات المالية

- لجودة المعلومات المالية مجموعة من الوظائف تسعى إلى تحقيقها أهمها²:
- وظيفة تجميع البيانات المالية؛

¹ - معزة أدم محمد، دور جودة المعلومات المحاسبية في زيادة فاعلية إدارة الأزمات المالية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، 2015، ص: 36.

² - الهادي أدم محمد إبراهيم و مجيد الحسين و قاسم محمد عبد الله البعاج، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، جامعة إفريقيا، 2017، ص: 68.

- جمع و تخزين البيانات المتعلقة بأنشطة البيانات المالية؛
- وظيفة معالجة البيانات المالية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف البنوك التجارية؛
- وظيفة عرض و تلخيص للمعلومات المالية بأسلوب كمي أو بياني و بتقارير دورية؛
- توفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات؛
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل و معالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة و كذلك حماية البيانات و موجودات البنوك التجارية.

الفرع الثاني: أبعاد و نماذج قياس جودة المعلومات المالية

هناك مجموعة من الأبعاد جعلت نماذج قياس جودة المعلومات أفضل، سيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1- أبعاد جودة المعلومات المالية

إن احترام أبعاد معينة في معالجة و إعداد المعلومات المالية يؤثر بالإيجاب على جودتها و تتمثل هذه الأبعاد في النقاط التالية¹:

- **التحديد:** أي أن تكون المعلومات محددة بدقة؛
- **السرعة:** إن سرعة الإيصال للمعلومة لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومات؛
- **شمولية المعلومة:** يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها و شاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها؛
- **الملائمة:** إن الملائمة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات المالية؛
- **التوافق في التصوير أو التمثيل:** يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث؛
- **التأكد:** يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة.

2- نماذج قياس جودة المعلومات المالية

هناك عدة مقاييس يمكن الاعتماد عليها في قياس جودة المعلومات المالية، تتمثل فيما يلي²:

1-2- المنفعة كمقياس جودة المعلومات

تشمل المنفعة عن عنصرين هما صحة المعلومة و سهولة استخدامها، و يمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

1-1-2- المنفعة الشكلية: و تعني كلما نتطابق شكل أو محتوى المعلومة مع متطلبات متخذي القرار كلما زادت منفعتها.

¹- نصر محمد الخطيب و صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية، الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي بالجزائر، جامعة الجزائر، يومي 29/30 نوفمبر 2011، ص: 4.

²- مؤيد الفضل و عبد الناصر نور، المحاسبة الإدارية، دار المسيرة للطباعة و النشر، الطبعة الثانية، عمان، 2010، ص: 413.

2-1-2- المنفعة المكانية: و تعني الحصول على المعلومة بسهولة، فمثلا الاتصال بالحاسب الآلي للحصول على المعلومة يعظم من منفعتها المكانية.

2-1-3- المنفعة التقييمية و التصحيحية: و تعني قدرة المعلومة على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، و كذلك قدرتها على تصحيح الانحرافات في التنفيذ.

2-2- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات

تعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق البنوك التجارية لأهدافها من خلال موارد محدودة، و يمكن تعريف جودة المعلومة المالية من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف متخذ القرار من خلال استعمال موارد محدودة.

2-3- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف البنوك التجارية بأقل استخدام ممكن للموارد، و يرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات و الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف.

2-4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن لها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل، و أن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرار.

خلاصة القول أن جودة المعلومات المالية هي ما تتمتع به المعلومات المالية من شفافية و مصداقية، حيث تهدف إلى توفير معلومات تفيد البنوك التجارية في عملية اتخاذ القرارات و التخطيط و الرقابة عن طريق تجميع البيانات المالية و معالجتها و ذلك من خلال مجموعة من الأبعاد تمثلت في التحديد، السرعة، و الشمولية، الملائمة، التأكد من أجل قياس جودة المعلومات المالية التي قامت على المنفعة و الفاعلية و الكفاءة و التنبؤ كنماذج لجودة المعلومات المالية المقدمة التي تعمل المحاسبة الإبداعية على تحسين جودتها من خلال ممارسة أساليبها التي سوف يتم التطرق لها في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك

التجارية

تنوعت ممارسات و أساليب المحاسبة الإبداعية التي لجأت إليها البنوك التجارية لتحسين جودة المعلومات المالية المقدمة على مستوى القوائم المالية، إلا أن ذلك ينعكس على مصداقية و شفافية المعلومات التي تتأثر من وراء ممارسة هذه الأساليب و من خلال هذا المطلب سيتم توضيح ذلك.

1- تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة جدول حساب النتيجة

يتم من خلال قائمة جدول حساب النتيجة احتساب الربح أو الخسارة و تعديلات من الحسابات الختامية، وهي القائمة التي تظهر فيها إيرادات و مصروفات وفقا لأسعار الصرف السائدة في تواريخ تلك الصفقات خلال الدورة المالية، لذلك يتم التلاعب في الإيرادات و المصروفات باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية¹، و الجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 1-1: يوضح تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة جدول حساب النتيجة

البند	أساليب المحاسبة الإبداعية
المبيعات	إجراء صفقات بيع صورية في نهاية العام ليتم إلغائها خلال العام القادم.
	إجراء صفقات بيع حقيقية بشروط بيع سهلة.
	تسجيل بضاعة الأمانة المرسله للوكالة كمبيعات.
كلفة البضاعة المباعة	قيام البنوك التجارية بتسبيل المخزون السلعي الذي قيم بطريقة LIFO
	تغيير غير مبرر في الطريقة المتبعة في تقويم المخزون تضمن كشف الجرد أصنافا راكدة.
	تأجيل إثبات فواتير مشتريات تتم في نهاية العام الجاري إلى القادم.
مصروفات التشغيل	رسملة مصروف إيرادي لا تطبق عليه شروط الرسملة.
	إجراء تغيير غير مبرر في طرق الاندثار و الإطفاء.
	استخدام معدلات اندثار أقل من المعدل المتعارف عليه في الصناعة.
نتيجة أعمال الأنشطة غير المتكررة	عدم الإفصاح في قائمة الدخل عن الأثر المترتب على قرار إغلاق خط إنتاجي لا سيما إذا كانت مساهمته جوهرية في نتيجة أعمال البنوك التجارية.
	إدراج مكاسب البنود غير العادية و الاستثنائية ضمن الربح التشغيلي.
البنود غير العادية و الاستثنائية	دمج نصيب البنوك التجارية الأم في البنوك التجارية التابعة لها أو الزميلة دون الإفصاح عنه.

المصدر: باخجة عبد الله محمد طالب، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة و الاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة السليمانية، العراق، 2013، ص: 77.

يتضح من الجدول أعلاه أن أساليب المحاسبة الإبداعية تتلاعب في قائمة جدول حساب النتيجة عن طريق إجراءات تقوم بها في كل من المبيعات عن طريق إجراء صفقات بيع حقيقية بشروط بيع سهلة، أما بالنسبة لكلفة البضاعة المباعة تقوم بتأجيل إثبات فواتير مشتريات تتم نهاية العام الجاري إلى القادم، أما بالنسبة لمصروفات التشغيل يتم رسملة مصروف إيرادي لا ينطبق عليه شروط الرسملة، كما تعمل على إدراج مكاسب البنود غير العادية و الاستثنائية ضمن الربح التشغيلي ضمن البنود العادية و الاستثنائية.

2- تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الميزانية

¹ - قاسم محمد عبد الله البعاج، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التجارة، قسم الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، 2018، ص: 122.

يمكن للبنوك التجارية استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لإظهار أرقام قائمة الميزانية التي تحوي حجم مواردها و التزاماتها اتجاه الملاك و المقترضين، فضلا عن دورها في المساعدة في التنبؤ بمواعيد و مبالغ التدفقات النقدية و ذلك كي تظهر للمستخدم البيانات التي ترغب البنوك التجارية في إيصالها إليه كمايلي¹، و الجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 1-2: يوضح تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الميزانية

البند	أساليب المحاسبة الإبداعية
النقدية	عدم الإفصاح عن بنود النقدية المقيدة.
	التلاعب بأسعار الصرف عند ترجمة المعاملات بعملة أجنبية.
الاستثمارات المتداولة	التلاعب في أسعار السوق عند تقويم محفظة الأوراق المالية.
	التلاعب في تصنيف الاستثمارات مثل تصنيف المتداولة منها إلى طويلة الأجل عند هبوط أسعارها.
الذمم المدينة	تخفيض غير مبرر في مخصص هبط أسعار الأوراق المالية.
	عدم الكشف عن الديون الراكدة و الديون المتغيرة بقصد تخفيض مخصص الديون المشكوك فيها.
	تضمين رقم المدينين ذمما مدينة لأطراف ذات صلة.
المخزون	خطأ متعمد في تصنيف الذمم المدينة بتحويل الذمم طويلة الأجل إلى قصيرة الأجل لتحسين نسبة السيولة.
	تضمين كشوف الجرد بنود بضاعة راكدة أو متقادمة.
	تعتمد التلاعب بالأسعار.
الاستثمارات طويلة الأجل	تغيير غير مبرر في طريقة تسعير المخزون من FIFO إلى WA
	تغيير طريقة المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل من طريقة الكلفة إلى طريقة حقوق الملكية.
	تجنب إظهار نصيب البنوك التجارية الأم في خسائر البنوك التجارية التابعة أو الزميلة.
الممتلكات و المنشآت و المعدات (الموجودات) الثابتة	عدم استبعاد أثر المعاملات المتبادلة بين البنوك التجارية القابضة.
	عدم الالتزام بمبدأ الكلفة التاريخية و اعتماد إعادة التقويم بالقيمة السوقية و إظهار الفائض في قائمة جدول حساب النتيجة بدلا من حقوق الملكية.
	تخفيض نسب الإندثار عن نسب المتعارف عليها في السوق.
	إجراء تغيير غير مبرر في طريقة الإندثار.
الموجودات غير الملموسة	إعادة تصنيف بعض الأصول بين الموجودات الثابتة و المتداولة و الاستثمارات طويلة الأجل.
	عدم الإفصاح عن الأصول المرهونة كضمانات القروض.
المطلوبات المتداولة	إثبات الموجودات غير الملموسة غير المشتراة.
	المبالغة في تقويم الموجودات غير الملموسة الناشئة عن الاندماج.
	تخفيض نسب إطفاء الموجودات غير الملموسة عن المعدلات المتعارف عليها.
	عدم إدراج الأقساط المستحقة من القروض طويلة الأجل ضمن المطلوبات المتداولة لتحسين نسب السيولة.
	سداد قرض قصير الأجل عن طريق الاقتراض طويل الأجل لتحسين نسب السيولة.
	تأجيل إثبات استلام الدفعات المقدمة لتحسين نسب الرفع المالي.

¹ - حسن فليح القطيش و فارس جميل الصوفي، مرجع سابق، ص: 367.

الحصول على قرض طويل الأجل قبل نهاية السنة المالية لسداد قرض قصير الأجل لتحسين نسب السيولة.	المطلوبات طويلة الأجل
إطفاء سندات قابلة للاستدعاء قبل استحقاقها و إضافة مكاسب ذلك إلى صافي الربح و ليس البنود غير العادية.	
إضافة مكاسب سنوات سابقة إلى أرباح السنة الحالية بدلا من إدراجها ضمن الأرباح المحتجزة.	حقوق المساهمين
إدراج مكاسب أو خسائر تقلب أسعار الصرف في حقوق الملكية بدلا من قائمة جدول حساب النتيجة.	
إدراج مكاسب أو خسائر ترجمة القوائم المالية في قائمة جدول حساب النتيجة بدلا من حقوق الملكية.	الموجودات و الالتزامات الطارئة أو المشروطة
إثبات موجودات محتملة قبل اكتسابها كالإيراد المتوقع تحصيله من الدعاوي القضائية قبل إصدار الحكم فيها.	
إهمال الإفصاح عن الالتزامات الطارئة أو المشروطة.	

المصدر: باخجة محمد طالب، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة السليمانية، العراق، 2013، ص: 78، 79.

يتضح من الجدول أعلاه أن الميزانية تظهر المركز المالي للبنوك التجارية، و بيان مالها من حقوق و ممتلكات و ما عليها من التزامات أو مطلوبات للغير، حيث يتم التلاعب في بنود الأصول و ذلك من خلال الزيادة في قيمتها أو تخفيضها لأغراض تخدم مصالح البنوك التجارية، و يتم التلاعب في بنود النقدية في أسعار الصرف من خلال التلاعب في العملات الأجنبية، كما تتلاعب في قيمة الأصول غير الملموسة من خلال المبالغة في تقييم أصولها مثل العلامة التجارية أو الشهر، أما بالنسبة للتلاعب في الالتزامات (المطلوبات) تتم ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في بنود الالتزامات عن طريق إدراج الأقساط المستحقة خلال العام الجاري من القروض طويلة الأجل ضمن الالتزامات المتداولة و ذلك بغرض تحسين نسبة السيولة، و تقوم بتضخيم الالتزامات و ذلك بغرض تكوين مخصصات كافية حتى تكون الالتزامات مؤكدة و واجبة السداد لتكون جاهزة للعرض في قائمة الميزانية.

3- تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية

تعرض قائمة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة، من حيث مصادرها و استخداماتها، خلال فترة زمنية معينة، و يهدف إعداد هذه القائمة إلى مساعدة المستثمرين و الدائنين و الدارسين و غيرهم في تحليل النقدية من خلال توفير معلومات ملائمة عن مصادر التدفقات و المدفوعات النقدية خلال الفترة زمنية معينة و من إجراء المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية¹:

- يقوم المحاسب بتصنيف النفقات التشغيلية، باعتبارها نفقات استثمارية أو نفقات تمويلية و العكس، و هذه الإجراءات و الممارسات لا تؤثر و لا تغير في القيم النهائية؛
- تستطيع البنوك التجارية كذلك دفع تكاليف التطوير الرأس مالي و تسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة و نبعدها عن التدفقات النقدية الخارجة التشغيلية، و بالتالي فإن هذه الممارسات تزيد التدفقات النقدية الداخلة؛

¹- Katherine Gunny, **What are the consequences of real earning management**, workingpaper, hasschool of business, university of California ,Berkeley, 2005, p : 10.

- تتوافر كذلك إمكانية التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئياً من دفع الضرائب، و ذلك من خلال عمل تعديلات في التدفقات النقدية التشغيلية، مثل تخفيض مكاسب بيع الاستثمارات و بعض حقوق الملكية و كذلك الحال بالنسبة للعمليات غير المكتملة حيث أنها تؤثر في التدفقات النقدية التشغيلية، من خلال إزالة تأثير الضريبة عن هذه العمليات من التدفقات النقدية التشغيلية إذ أن أثناء حسب التدفقات النقدية التشغيلية، يتم إزالة تأثير مكاسب أو خسائر العمليات التشغيلية غير المكتملة أو التخلص منها من الدخل الصافي؛
- التلاعب بالدخل من العمليات المستمرة، و ذلك لإزالة البنود غير المتكررة و كذلك من خلال عدم تصنيف الأشهر المملوكة للبنوك التجارية باعتبارها أسهما تجارية، حيث يمكن تصنيفها كاستثمارات جارية أو غير جارية اعتماداً على فترة الاحتفاظ فيها.

4- تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة حقوق الملكية

- تمثل قائمة حقوق الملكية القائمة الرابعة المطلوب من البنوك التجارية إعدادها و تقديمها ضمن القوائم المالية الأربع، و هي عبارة على تقرير يقدم نهاية الفترة المالية يبين التغيرات في حقوق الملكية خلال فترة زمنية معينة، و هي نفس التي أعدت عنها قائمة جدول حساب النتيجة، و قد هدفت البنوك التجارية من جراء التلاعب في قائمة حقوق الملكية من خلال توزيعات نقدية لا تقبلها أرباح حقيقية مما يؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية كما هو الحال عند الزيادة في تقييم الموجودات، و ذلك من خلال إعادة تقييم الأصول عن أرباح استثنائية غير متكررة باعتبار تقييم أرباح الموجودات أرباحاً دفترية و ليست حقيقية، و هناك ثلاثة قواعد لغرض توزيع الأرباح تتمثل فيما يلي¹:
- القاعدة الأولى: قاعدة صافي الأرباح؛
 - القاعدة الثانية: التي تؤدي إلى أضعاف رأس المال؛
 - القاعدة الثالثة: القاعدة التي تؤدي إلى العسر المالي.

خلاصة القول أن المحاسبة الإبداعية لها تأثير مباشر على جودة المعلومات المالية من خلال أساليب إبداعية على بنود القوائم المالية، تتمثل في تعديلات على الحسابات الختامية من قائمة جدول حساب النتيجة، كالإظهار ما ترغب البنوك التجارية للمستخدم من بيانات مالية على مستوى قائمة الميزانية، كذلك تصنيف النفقات التشغيلية على أنها استثمارية بالإضافة إلى توزيعات لا تقبلها أرباح حقيقية في كل من قائمة التدفقات النقدية و حقوق الملكية و هذا ما ينعكس على تحسين جودة المعلومات المالية.

خلاصة القول أن المحاسبة الإبداعية هي عملية هيكلية البيانات المالي أدت إلى ظهورها عدة دوافع كالتأثير الإيجابي على سمعة البنوك التجارية، بالإضافة إلى زيادة الاقتراض من البنوك الذي يؤثر إيجابياً

¹ - قاسم محمد عبد الله البعاج، مرجع سابق، ص ص : 121، 122.

على عملية اتخاذ القرار و لغايات التلاعب الضريبي، حيث تهدف إلى تجميل صورة المعلومات المالية لتعظيم القيمة المالية لها، من خلال ممارسة إجراءات إبداعية على القوائم المالية الأمر الذي ينعكس على تحسين جودة المعلومات المالية المقدمة التي تسعى بدورها إلى توفير معلومات مالية كافية من حيث النوعية و الكمية قائمة على أبعاد تمثلت في السرعة، الشمولية، الثبات، التنبؤ كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع المحاسبة الإبداعية و أخرى تناولت جودة المعلومات المالية التي سيتم التطرق لها في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية خاصة منها البنوك التجارية و كذلك دراسات متعلقة بجودة المعلومات المالية و التي تعتبر من المواضيع المهمة التي كانت اهتمام العديد من الباحثين، حيث تناولت كل دراسة القيام الأساسية للموضوع المدروس و النتائج المتواصل إليها و كذلك التوصيات لهذه الدراسة، ثم التعقيب على هذه الدراسات، و هذا ما سيتم تناوله في هذا المبحث من خلال المطالب الموالية:

➤ **المطلب الأول:** الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية؛

➤ **المطلب الثاني:** الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المالية؛

➤ **المطلب الثالث:** التعقيب على الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المحاسبة الإبداعية باللغة العربية و كذلك باللغة الأجنبية سيتم التطرق إليها فيما يلي:

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية باللغة العربية في:

1- دراسة آلاء مهدي هادي، (2017)، الموسومة بـ:

(العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية و حجم التداول)¹

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ممارسات المحاسبة الإبداعية في التقارير المالية، و بيان أثرها على حجم التداول في سوق الأوراق المالية، و كان من أهم نتائج هذه الدراسة: تقوم أغلب إدارات البنوك التجارية بممارسة المحاسبة الإبداعية لتجميل قوائمها المالية من أجل إظهارها بإحدى الصورتين إما زيادة أرباحها أو تخفيضها، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: تفعيل النظم القانونية و القضائية الخاصة بحماية حقوق المستثمرين، و الأطراف الأخرى من الممارسات الانتهازية التي تنتجها إدارة البنوك التجارية من خلال فرض العقوبات المادية و المعنوية.

¹ - آلاء مهدي هادي، العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية و حجم التداول، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة القادسية، العراق، 2017.

2- دراسة مريم مصطفى عبد الحليم، (2014)، الموسومة بـ: (دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية و تقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي)¹ هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دوافع المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية، و التحري عن أساليب المحاسبة الإبداعية المطبقة في تلك الشركات و تقييم الإجراءات المطبقة من قبل المدقق الخارجي في سبيل كشف تلك الأساليب، و كان من أهم النتائج هذه الدراسة: تهتم إدارة الشركات المساهمة السورية بدوافع المحاسبة الإبداعية بشكل كبير، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: ضرورة تطبيق إجراءات كشف أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة من قبل المدقق الخارجي.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية باللغة الأجنبية في:

1- دراسة Dana Simona gherai, Diana elisabeta balaciu, (2011) الموسومة بـ: (From creative accounting practices and Enron phenomenon to the current financial crisis)²

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية وأهدافها بالإضافة إلى لفت الأنظار لممارستها لبعض القضايا الأخلاقية للتلاعب الجزئي و الكلي، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: أن أغلب الممارسات صممت بشكل جيد بهدف التلاعب في البيانات المالية لغرض إظهار القوائم المالية بشكل جيد يخدم مصالح خاصة و ابتعدت تلك العمليات عن هدف المنفعة الاقتصادية.

2- دراسة: Effiok and Ok on E.E ton, Sunday (2012) الموسومة بـ: (Reactive accounting and managerial decision on selected financial institutions in Nigeria)³

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير المحاسبة الإبداعية على القرارات الإدارية في بعض البنوك التجارية المختارة في نيجيريا لمدى تأثيرها على التقارير و القوائم المالية، مما يؤثر على سعر السهم، و قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تطبيق الإبداع للمحاسبة الإبداعية يتم من خلال التلاعب الجزئي في التقارير المالية للبنوك التجارية مما ينعكس على سعر السهم، و كان من أهم التوصيات التي أوصلت بها الدراسة: أن ممارسة المحاسبة الإبداعية قائمة في كل البنوك التجارية التي تأثر على القرارات الإدارية.

¹- مريم مصطفى عبد الحليم، دوافع و أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية و تقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تشرين، سوريا، 2014.

²- Dana Simona Gherai et Diana Elisabeta balaciu, From creative accounting practices and Enron phenomenon to the current financial crisis, annals universitatita pulensis series economic, issue1, Vol 13, Romania, 2011.

³- Sunday O.E Effiok and OK on E, Eton, Creative accounting and managerial decision on selected financial institutions in Nigeria, journal of business research and management, IST edition, Nigeria, 2012.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية باللغة العربية و أخرى باللغة الأجنبية، حيث تنوعت في جوانب عديدة و ركزت معظمها على إظهار الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية و تسليط الضوء على ممارستها في التقارير المالية بالإضافة إلى محاولة الحد منها في بعض الدراسات، و سيتم في المطلب الموالي التطرق إلى الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المالية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المالية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع جودة المعلومات المالية باللغة العربية و أخرى باللغة الأجنبية سيتم التطرق لها فيما يلي:

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المالية باللغة العربية في:

1- دراسة: العابدي دلال، 2016، الموسومة ب:

(حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المالية).¹

هدفت هذه الدراسة الى تحديد آليات حوكمة الشركات و كيفية الاستفادة منها في تحسين جودة المعلومة المالية و ذلك بغرض إعادة الثقة بها، كذلك تهدف إلى إبراز أثر الإصلاح المحاسبي المالي على المعلومة المالية باعتبارها أساس إعداد القوائم المالية، و من أهم نتائج هذه الدراسة تحقق حوكمة الشركات أكبر قدر من المصادقية و الجودة في المعلومات المالية من خلال ما تقدمه من آلياتها الداخلية والخارجية، كما لخصت هذه الدراسة عدة توصيات أهمها: نشر ثقافة الحوكمة في المجتمعات عن طريق وسائل الإعلام و منظمات المجتمع المدني، كذلك تعزيز الآليات التي تنظم عملية التوافق و الملائمة لتحسين من جودة المعلومات المالية.

2- دراسة: عبد الباسط مداح، (2018)، الموسومة بـ:

(أثر جودة المعلومات المالية في الكشف عن الفساد المالية في ظل تبني حوكمة الشركات)²

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر جودة المعلومات المالية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات بالتطبيق على مجموعة من البنوك التجارية، و قد تبين أن المعلومة المالية تعد بمثابة الأساس الذي تبني عليه المخرجات المالية التي يعتمد عليها أصحاب المصلحة بالبنوك التجارية عند اتخاذ القرارات، و كان من أهم نتائج هذه الدراسة غياب التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات بالبنوك التجارية، كما كذا غياب الجودة في المعلومات المالية من مسببات ظهور حالات الفساد المالي بالبنوك التجارية، كما

¹ - العابدي دلال، حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

² - عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص بنوك، مالية و محاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.

توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: العلاقة التي تربط جودة المعلومات المالية و مظاهر الفساد المالي، حيث تبين أن للمعلومة المالية أثر وواقع و مساهمة لا يستهان بهما في كشف مظاهر الفساد المالي. الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المالية باللغة الأجنبية في:

1- دراسة (Ahsan habib, 2008) الموسومة بـ:

(Corporate governance and the value-relevance of accounting information)¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحوكمة و القيمة المتعلقة بالمعلومات المالية في استراليا و من أهم نتائج هذه الدراسة أن البنوك التجارية التي تملك هيكل حوكمة تظهر معلومات مالية ذات جودة عالية، كما لخصت هذه الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: أن متغيرات البنوك التجارية محددات مهمة للقيمة المتعلقة بجودة المعلومات المالية.

2- دراسة (2013 Young-Soo Choi, Kenpeasnelle Joao toriato) الموسومة بـ :

(Has the IASB Been Successful in marking accounting Earnings more useful for prediction and valuation)²

هدفت هذه الدراسة إلى أن الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية يجعل المعلومات المالية أكثر فائدة للمستثمرين لأغراض التنبؤ و التقييم، و من أهم النتائج هذه الدراسة جودة المعايير التقارير المالية الدولية أعلى من جودة المعايير المحلية، كما توصلت إلى جملة من التوصيات أهمها: أن الأرباح المعلنة عنها في ظل تطبيق هذه المعايير تكون أكثر تعبيراً عن حقيقة المعلومات المالية.

الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية سيتم التطرق لها في:

1- دراسة قاسم محمد عبد الله البعاج، (2018) الموسومة بـ :

(أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية)³

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية و تشخيص أساليب التلاعب التي تستخدمها الإدارة في تضليل القوائم المالية بالإضافة إلى توضيح الإجراءات التي تؤدي إلى الحد من الممارسات التي تتبعها في ظل معايير المحاسبة الدولية لتحسين جودة المعلومات المالية، و كان من أهم نتائج هذه الدراسة: أوردت الأدبيات المحاسبية أن هناك العديد من الأساليب التي تستعمل لغرض التأثير على

¹- Ahsan habib, corporate governance and the value- relevance of accounting information, Journal research accounting, issue 2, Vol 21, Australia, 2008.

²- Young- Soo choi, Kenpeasnelle joao toriato, has the IASB been successful in making accounting earnings more useful for prediction and valuation, journal of business finance and accounting, issue 7, Vol 40, America, 2013.

³- قاسم محمد عبد الله البعاج، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التجارة، جامعة النيلين، الخرطوم، 2018.

المعلومات المالية مع وجود علاقة عكسية بين جودة المعلومات المالية و ممارسات المحاسبة الإبداعية من الطرائق و التقديرات المتحيزة باتجاه هذه محدد مسبقا، كما توصلت إلى جملة من التوصيات أهمها: تحسين شفافية القوائم المالية من خلال الإفصاح العادل و الكافي بغية توفر الثقة فيها كما ينبغي على مكاتب التدقيق الاهتمام بتدقيق التقارير المالية و التعرف على المؤشرات الدالة على استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و تشديد العقوبات على البنوك التجارية المخالفة لذلك.

2- دراسة ناظم شعلان جبار، 2015، الموسومة بـ:

(أساليب المحاسبة الإبداعية و أثرها على موثوقية البيانات المالية)¹

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية و أثرها على موثوقية البيانات المالية و التعرف على التوجهات و الوسائل الممكنة إتباعها لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية، و كان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات كما تتفق كافة فئات عينة الدراسة أن لأساليب المحاسبة الإبداعية تأثير في مصداقية القوائم المالية، و قد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: تنمية الثقافة المحاسبية بين مستخدمي البيانات و المعلومات المالية على مختلف أطرافها، و تتم عملية التدقيق عن طريق عرض برامج محاسبية تنقيفية و تعليمية أو عقد حلقات نقاشية لمستخدمي المعلومات المالية تشرح الممارسات الإبداعية التي تمارسها بعض البنوك التجارية و أهم التطورات في مجال التدقيق و المحاسبة.

3- دراسة باخجة عبد الله محمد طالب، 2013، الموسومة بـ:

(تأثير أساليب لمحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية)²

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دوافع البنوك التجارية من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و أثرها في موثوقية القياس المحاسبي و المعلومات المالية المقدمة بإضافة إلى بيان أساليب و إجراءات التي تؤدي إلى تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل المعايير الدولية المحاسبة لتحقيق أو لتحسين جودة المعلومات المالية، و كان من أهم نتائج هذه الدراسة: تمثل عناصر القوائم المالية المحاور الرئيسية التي تلجأ إليها البنوك التجارية لممارسة المحاسبة الإبداعية و طرقها، كما توصلت إلى جملة من التوصيات أهمها: ضرورة أن تكون المعلومات المالية خالية من ممارسات المحاسبة الإبداعية في اتخاذ القرارات السليمة، كذلك إصدار تشريعات تتضمن عقوبات لحالات التلاعب و التحريف في البيانات المالية و بما يحد من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية، كذلك إمكانية إعداد قوائم مالية مرحلية لتمكن من توفير المعلومات أسرع لوحدة مركزها

¹ - ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية و أثرها على موثوقية البيانات المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد التاسع، العدد الثاني، العراق، 2015.

² - باخجة عبد الله محمد طالب، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة السليمانية، العراق، 2013.

المالي، و هذا يساعد متخذ القرار في تقييم أداء الوحدة بين فترات مختلفة إضافة إلى إعداد قوائم مالية في نهاية الفترة.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المالية بين عربية و أجنبية و ركز معظمها على كيفية تحسين جودة المعلومات المالية، بالإضافة إلى وجود بعض الدراسات التي تناولت المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية و ركزت معظمها على توضيح الإجراءات التي تؤدي إلى الحد من الممارسات التي تتبعها لتحسين جودة المعلومات المالية كذلك توضيح أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية و أثرها على موثوقية المعلومات المالية، و سيتم في المطلب الموالي التعقيب على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية، سيتم التعقيب عليها و تقديم مميزات الدراسة الحالية من خلال هذا المطلب.

1- التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية

جميع الدراسات السابقة و غيرها من الدراسات تلخص مجموعة من النقاط أهمها: توضيح هذا النوع من المحاسبة و طبيعة ممارساتها و أساليبها مع تسليط الضوء على ممارسات المحاسبة الإبداعية لبعض القضايا الأخلاقية للتلاعب الكلي و الجزئي لغرض إظهار القوائم المالية بشكل جيد يخدم مصالح البنوك التجارية و دور الحوكمة في الحد من آثارها من خلال تطبيق إجراءات كشف أساليب المحاسبة الإبداعية، مع وجود العديد من العوامل التي دفعت بالبنوك التجارية من أجل التغيير بمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية كما ترغب به.

2- التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المالية

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة لجودة المعلومات المالية، و ما توصلت إليه من نتائج و توصيات في عدة جوانب أهمها: تعزيز آليات الحوكمة التي تنظم عملية التوافق و الملائمة لتحسين جودة المعلومات المالية، و كان من أهم ما هدفت إليه هذه الدراسات تأثر جودة المعلومات المالية بعدة عوامل تنعكس على تحسين جودتها و بالتالي تحقق توجهها إيجابيا في خاصية الموثوقية بتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية مع الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية يجعل المعلومات المالية المقدمة لفائدة مستخدميها أكثر تعبيراً عن القيمة الحقيقية للمعلومة المالية.

3- التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية

جميع الدراسات التي تم عرضها المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية و ما توصلت إليه من نتائج و توصيات في عدة جوانب أهمها: أثر تحسين جودة المعلومات المالية بواسطة أساليب

المحاسبة الإبداعية، مع وجود العديد من العوامل التي تؤدي وجودها إلى زيادة احتمالات اتجاه البنوك التجارية للتلاعب باستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية بهدف تغيير المحتوى المعلوماتي للقوائم لضبط النتائج و المراكز المالية بما يخدم أهدافها الأمر الذي يحتاج لوضع الأساليب التي تمكن من اكتشاف تلك الممارسات و الحد منها.

4- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، يكمن في أن هذه الدراسة المحاولة الأولى لدراسة أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية كمدخل لتحسين جودة المعلومات المالية، و كذلك محاولة التعرف على التأصيل النظري و العلمي لمفهوم المحاسبة الإبداعية و المصطلحات المتعلقة بها و كذلك جودة المعلومات المالية، مع توضيح تأثير أساليب المحاسبة على تحسين جودة المعلومات المالية من خلال قائمة جدول حساب النتيجة و قائمة الميزانية و كل من قائمتي التدفقات النقدية و حقوق الملكية، و يتم تثمين هذه الدراسة من خلال التطبيق العملي و الميداني على مستوى البنوك التجارية بولاية تبسة.

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول أن هناك علاقة صلة و تأثير متبادلة بين المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية، و بعد بيان هذا النوع من المحاسبة و تسليط الضوء على أساليبها تبين مدى تأثير ذلك على المعلومات المالية المتوفرة على مستوى القوائم المالية مما ينعكس على تحسين جودة المعلومات المالية .

خلاصة القول أنه توجد عدة دراسات متعلقة بالمحاسبة الإبداعية تلخص مجموعة من النقاط أهمها، ضرورة التعرف على المحاسبة الإبداعية و الاهتمام بها في البنوك التجارية و كذلك التجارية كونها جديدة عليها، بالإضافة إلى عدة دراسات أخرى متعلقة بجودة المعلومات المالية هدفت إلى ضرورة تحسين جودة المعلومات المالية، و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة و توضيح الدور الذي تلعبه المحاسبة الإبداعية في التأثير على تحسين جودة المعلومات المالية من خلال ممارسة أساليبها على بنود القوائم المالية.

خلاصة الفصل الأول

المحاسبة الإبداعية هي عبارة عن ممارسات و أساليب إبداعية تعمل على تغيير القيم المحاسبية إلى ما ترغب به البنوك التجارية أو بما يتماشى مع وضعها الحالي، حيث تهدف إلى تجميل صورة البيانات المالية من خلال تحسين نتائج الأداء الواردة في القوائم المالية، و يوجد عدة أشكال لها كالمحاسبة المتعسفة و إدارة الأرباح مما جعلها تتميز على بعض المصطلحات كالتلاعب و الاحتيال و الغش و الخطأ، و وقد تلجأ البنوك التجارية إلى ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية من وراء دوافع انتهازية و أخرى من أجل الكفاءة و هذا ينعكس على تحسين جودة المعلومات المالية التي تعتبر هذه الأخيرة ما تتمتع به المعلومات المالية من مصداقية و شفافية، حيث تعد على ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية، إذ تهدف إلى توفير معلومات تفيد البنوك التجارية في عملية اتخاذ القرارات، كما تعتمد على جملة من الأبعاد أهمها التحديد، السرعة، الشمولية، الملائمة، التأكد، و تقوم على نماذج قياس عديدة تتمثل في المنفعة، الفعالية، الكفاءة، التنبؤ، فالمحاسبة الإبداعية تقوم بالتأثير على جودة المعلومات المالية عن طريق ممارسة أساليبها على مستوى كل من قائمة جدول حساب النتيجة و الميزانية و قائمتي التدفقات النقدية و حقوق الملكية، كما توجد عدة دراسات تناولت المحاسبة الإبداعية تهتم بضرورة التعرف على المحاسبة الإبداعية كونها جديدة، و دراسات أخرى تناولت جودة المعلومات المالية هدفت إلى كيفية التحسين من جودة المعلومات المالية، و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مع توضيح الدور الذي تلعبه المحاسبة الإبداعية في التأثير على تحسين جودة المعلومات المالية، و يتم التطبيق العملي لهذه الدراسة على مستوى البنوك التجارية و هذا ما سيتم التطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الدراسة

الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة آراء ووجهات نظر المهنيين حول تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وذلك من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من موظفي وكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة-، وبغية تحقيق ذلك واختبار صحة فرضيات الدراسة سيتم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

- المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛
- المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة، وبين الأدوات الاحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم تقسيمه إلى المطالب المولية:

➤ **المطلب الأول:** تصميم الدراسة الميدانية؛

➤ **المطلب الثاني:** الأدوات المستخدمة في جمع البيانات؛

➤ **المطلب الثالث:** الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال هذا الفرع

1- مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة هم جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع البحث، و يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين بمختلف البنوك الوطنية لولاية تبسة و البالغ عددها 6 بنوك و تضم 130 موظف.

2- عينة الدراسة

تم اختيار عينة مجتمع الدراسة وفق أساس العينة العشوائية الطبقية، و بلغ حجمها 80 مفردة من مختلف الوكالات البنوك الوطنية، على اعتبار أنه تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى 6 طبقات كل مفردة تمثل طبقة، و بناء على ذلك تم اختيار العينة من كل طبقة و تعتبر جميع البيانات الجزئية الناتجة في مجموعها عينة واحدة تسمى بالعينة الطبقة الممثلة لها في المجتمع الكلي حيث:

$$\text{نسبة حجم العينة} = \text{حجم الطبقة} / \text{الإجمالي مفردات الطبقات} \times 100$$

$$\text{حجم العينة} = \text{نسبة حجم العينة} \times \text{عدد مفردات العينة}$$

الجدول رقم 2-1: يوضح مجتمع الدراسة لوكالات البنوك العمومية الجزائرية-تبسة-

الرقم	إسم البنك	الإجمالي في كل طبقة	نسبة حجم العينة %	حجم العينة
01	البنك الوطني الجزائري	24	18.46	15
02	البنك الوطني الخارجي	26	20	16
03	بنك التنمية المحلية	18	13.84	11
04	بنك الفلاحة و التنمية الريفية	28	21.53	17
05	القرض الشعبي الجزائري	18	13.84	11
06	الصندوق الوطني للتوفير و الإحتياط	17	13.07	10
	المجموع	130	100	80

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من الوكالات محل الدراسة.

و بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات و استرداد الاستبيان الذي تم توزيعه خالص الطالبان إلى 80 استبيان مستردة كاملة وصالحة لتحليل و يمكن الإعتماد عليها في استكمال إجراءات الدراسة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

يتم عرض متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع.

1- متغيرات الدراسة

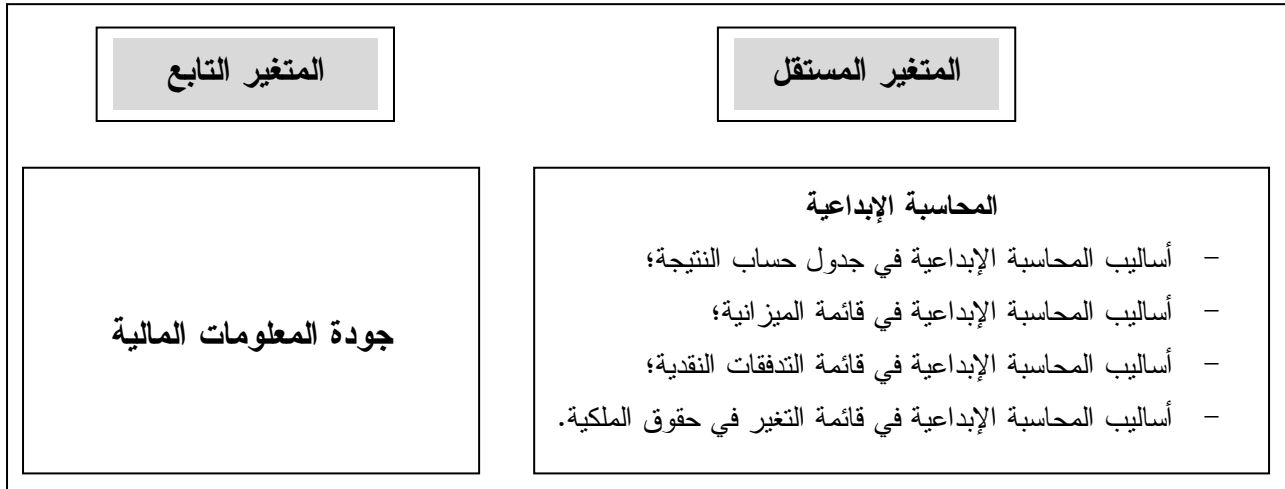
تتمثل متغيرات الدراسة فيمايلي:

1-1- المتغير المستقل: المحاسبة الإبداعية، وتشمل مايلي:

- أساليب المحاسبة الإبداعية في جدول حساب النتيجة: يقصد بها أهم الأساليب والطرق الإبداعية المستخدمة في جدول حساب النتيجة من خلال الإيرادات والمصروفات؛
- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية: يقصد بها القدرة على التعبير في بنود الموجودات والمطلوبات بقائمة الميزانية؛

- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية: ويقصد بها قدرة المحاسب المبدع على التغيير في المعلومات التي توفرها مصادر النقد واستخداماته؛
- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية: يقصد بها متابعة التغييرات التي تحدث على مستوى قائمة التغيير في حقوق الملكية وعرضها على أساس الاستحقاق؛
- 1-2- المتغير التابع: جودة المعلومات المالية، حيث تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحسين جودة معلوماتها المالية من خلال نماذج قياس درجة جودة المعلومة المالية.
- المنفعة: وتتمثل المنفعة في عنصرين صحة المعلومات وسهولة استخدامها؛
- الفاعلية: يقصد بها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة الاقتصادية؛
- الكفاءة: يقصد بها تحقيق أهداف الوحدة بأقل استخدام ممكن للموارد؛
- التنبؤ: يقصد به استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع إحداث المستقبل؛

الشكل 2-1: يمثل متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين.

2- مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كمايلي:

2-1- البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة و الملتقيات والرسائل الجامعية والمجلات العلمية المحكمة ذات العلاقة بالموضوع وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزء أساسيا في الدراسات الميدانية.

2-2- البيانات الأولية

تتمثل البيانات الأولية فيمايلي:

2-2-1- الاستبيان

قصد توضيح مدى تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، تم إعداد الاستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها إحصائيا والحصول على النتائج.

2-2-2- المقابلة

استخدمت المقابلة دعما بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة. خلاصة القول انه تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، كما تشكلت عينة الدراسة من موظفي الوكالات محل الدراسة حيث تم توزيع 95 استبيان على أفراد العينة عن طريق المقابلة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة، والذي يتمحور حول متغيرات الدراسة المتمثلة في المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر الآتية:

1- محتوى الاستبيان

يعد الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحوث، وذلك نظرا لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التقرب المباشر من أهم الأطراف الفعالة في مجال المحاسبة والمالية باستخدام الاستبيان الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة تطابق آراء وجهات نظر المحاسبين بالوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقد قسمت إلى قسمين رئيسيين يتمثلان في: (حسب الملحق رقم 2)

1-1- القسم الأول

ويتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث السن، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية لغرض وصف عينة الدراسة وإجراء المقارنات لاستجابة أفراد العينة على المتغيرات الديموغرافية.

1-2-1- القسم الثاني

وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الاستبيان من محورين يتمثلان في:

1-2-1- المحور الأول

تضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالمحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية، وقد شمل على 12 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية تتمثل في الآتي:

- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة 3 عبارات؛
- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية 3 عبارات؛
- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية 3 عبارات؛
- أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية 3 عبارات.

1-2-2- المحور الثاني

تضمن العبارات الخاصة بجودة المعلومات المالية في البنوك التجارية وشمل 12 عبارة

2- مقياس الاستبيان

لتحويل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكارث الخماسي لكونه أكثر تغييراً وتنوعاً وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالتالي:

الجدول رقم 2-3: يوضح مقياس ليكارث الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 238.

من خلال الجدول السابق يتضح انه يغطي مجال أوسع للإجابة حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 5، وموافق الدرجة 4، ومحايد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2، وغير موافق بشدة الدرجة الأقل وهي 1.

3- صدق وثبات المقياس

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - تبسة- قصد قياس صدق وثبات المتغيرات التي وضعت، وفي ضوء الملاحظات المدروسة تم تعديل هذا الاستبيان، كما تم التحقق من ثباته من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 2-4: يوضح اختبار ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبيان.

المحور	المحاسبة الإبداعية	جودة المعلومات المالية	الاستبيان الكلي
معامل الثبات	0,924	0,926	0,93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss20.

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال من مجال المحاسبة الإبداعية، كذلك فإن قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان كانت 0,93 فهي نسبة مرتفعة تسمح باستعمال الاستبيان والوثوق في النتائج المتوصل إليها إلى حد ما.

خلاصة القول انه تم في هذه الدراسة الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن الاستبيان 24 عبارة مقسمة إلى قسمين، تم الاعتماد فيها على مقياس ليكارت الخماسي وتم إثبات صدق الاستبيان بناء على معامل ألفا كرونباخ، وسيتم في المطلب الموالي التطرق إلى البرامج والأدوات الإحصائية المعتمد عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب:

1- البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأدوات المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها على الأهداف وفرضيات الدراسة، كذلك تم استخدام برنامج (Excel2013) وهو احد البرامج الالكترونية التي تستعمل لإدارة المعلومات والبيانات وتحليلها.

2- الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الاستبيان في النقاط التالية:

2-1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص عينة الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور الاستبيان، وتحسب بالقانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{تكرار العبارة} \times 100) / \text{المجموع الكلي}$$

2-2- معامل ألفا كرونباخ

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبيان، ويعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n r_{ij}}{n(n-1)}$$

حيث:

a : يمثل معامل ألفا كرونباخ.

n: يمثل عدد الأسئلة.

Ve : يمثل التباين في مجموع محاور الاستبيان.

Vi : يمثل التباين لأسئلة المحور.

3-3- المتوسط الحسابي المرجح

يعد من أهم الأدوات الإحصائية لدى مقاييس النزعة المركزية، فقد تم استخدامه في هذه الدراسة ليساعد

على التقسيم والتحليل الجيد للظاهرة المدروسة، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^N X_i f_i}{N}$$

حيث:

X: يمثل المتوسط الحسابي المرجح.

Xi : يمثل قيمة الأسئلة.

N : يمثل عدد الأسئلة.

2-3- الانحراف المعياري

عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:



حيث:

S : يمثل الانحراف المعياري

Xi : يمثل قيمة الأسئلة

X : يمثل المتوسط الحسابي المرجح

N : يمثل عدد الأسئلة

2-4- معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20)، حيث انه محصور ضمن المجال (1; -1) أي بين الواحد الصحيح الموجب والواحد الصحيح السالب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير ايجابي قوي جداً، والعكس إذا اقتربت من 0 هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير ايجابي ضعيف جداً، أما إذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح السالب هذا يعني أن هناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي قوي جداً بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جداً بين المتغيرات، أما إذا تساوت القيمة مع الصفر هذا يعني لا توجد علاقة بين المتغيرات، كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى

(5=1-4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس لحصول على طول الخلية أي $0.80 = \sqrt{5}$ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلية من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 2-5: يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

الفئة الأولى	من 1 إلى أقل من 1,80	غير موافق بشدة	منخفض جداً
الفئة الثانية	من 1,80 إلى أقل من 2,60	غير موافق	منخفض
الفئة الثالثة	من 2,60 إلى أقل من 3,40	محايد	متوسط
الفئة الرابعة	من 3,40 إلى أقل من 4,20	موافق	مرتفع
الفئة الخامسة	من 4,20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج Spss20.

من خلال الجدول السابق يتضح أن طول الخلية يساوي 0,80 في كل فئة وذلك لتحديد الحد الأدنى والمتوسط والأعلى لهذه الخلية في مقياس ليكارت الخماسي
خلاصة القول انه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss20 وبرنامج Excel 2013، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأخيرا معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة الموظفين بالوكالات البنوك العمومية الجزائرية- تبسة-، وتشكلت عينة الدراسة من موظفي من محل الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن 24 عبارة مقسمة إلى قسمين، تم الاعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي واثبات صدق الاستبيان بناء على معامل ألفا كرونباخ، و تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20 وبرنامج Excel 2013 لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي المرجع والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات، التي سيتم التطرق إليه في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

بعد وضع الاستبيان و التأكد من صدقه و بعد توزيعه و استرجاع الإجابات الصالحة سيتم تحليل هذه النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss20، لذا سيتم تقسيم هذا المبحث الى المطالب الآتية:

➤ **المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة؛**

➤ **المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة؛**

➤ **المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة.**

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية (حسب الملحق رقم 04).

الفرع الأول: متغير الجنس

توزعت عينة الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول الموالي:

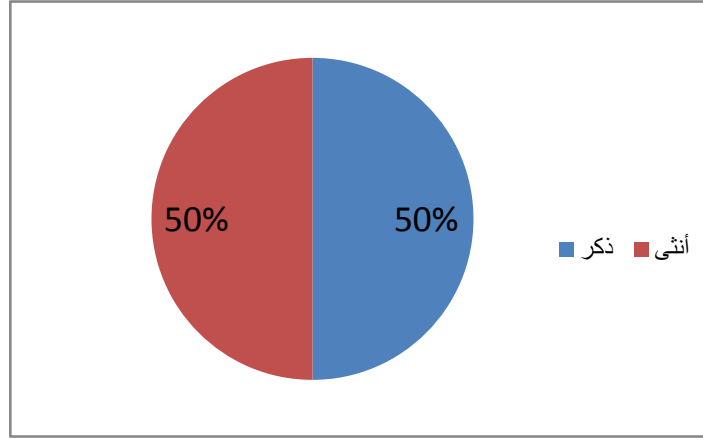
الجدول رقم 2-6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
50	40	ذكر
50	40	أنثى
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل SPss20 حسب الملحق رقم 04.

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل 2-2: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Sps20.

يتضح من الشكل أعلاه أن مفردات العينة حسب الجنس موزعة بنسب متساوية كانت نسبة المجيبين على فقرات الاستبيان للذكور و الإناث نفسها والمقدرة بـ 50%.

الفرع الثاني: متغير الفئة العمرية

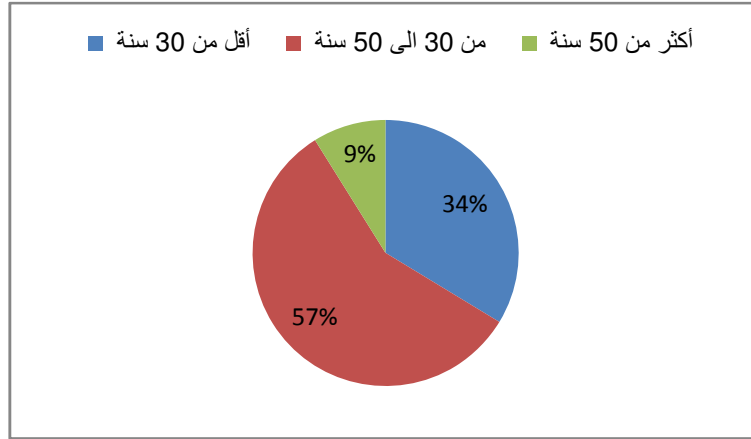
توزعت عينة الدراسة حسب العمر إلى الفئات الموضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم 2-7: يوضح أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
34	27	أقل من 30 سنة
58	46	من 30 الى 50 سنة
9	7	أكثر من 50 سنة
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Sps20 حسب الملحق رقم 04.

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:
الشكل رقم 2-3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20.

يتضح من الشكل أعلاه أن نسبة 58% من أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 30 إلى 50 سنة، و هي أكبر نسبة، مما يدل على أن أفراد العينة محل الدراسة لديهم الخبرة الكافية لاستيعاب فقرات الاستبيان و الاجابة عليها، بينما بلغت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة تقدر بـ 34%، أما الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة فبلغت نسبة 9% و هي أقل نسبة.

الفرع الثالث: متغير المستوى العلمي

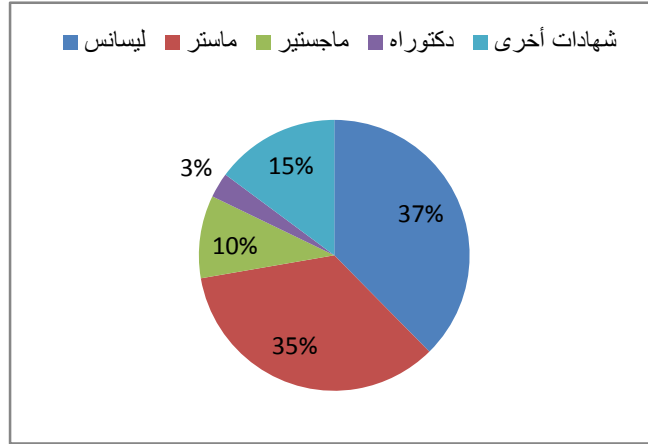
توزعت عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 2-8: يوضح أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
38	30	ليسانس
35	28	ماستر
10	8	ماجستير
3	2	دكتوراه
15	12	شهادات أخرى
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20 حسب الملحق رقم 04.

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:
الشكل رقم 2-4: يمثل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20.

يتضح من الشكل أعلاه أن كل من أفراد العينة ذات المستوى التعليمي ليسانس و ماستر متقاربة حيث بلغت نسبة ليسانس 38% و هي أعلى نسبة أما بالنسبة لشهادة الماستر بلغت 35% و هذا مؤشر لكون أفراد مجتمع الدراسة مؤهلين للإجابة على الاستبيان، أما بالنسبة للفئة الحاملة لشهادات أخرى فكانت 15%، في حين أن أقل نسب لأفراد العينة كانت لكل من حاملي شهادة الماجستير بـ 10% و شهادة الدكتوراه بـ 3% و هي نسبة ضعيفة.

الفرع الرابع: متغير المركز الوظيفي

توزعت عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

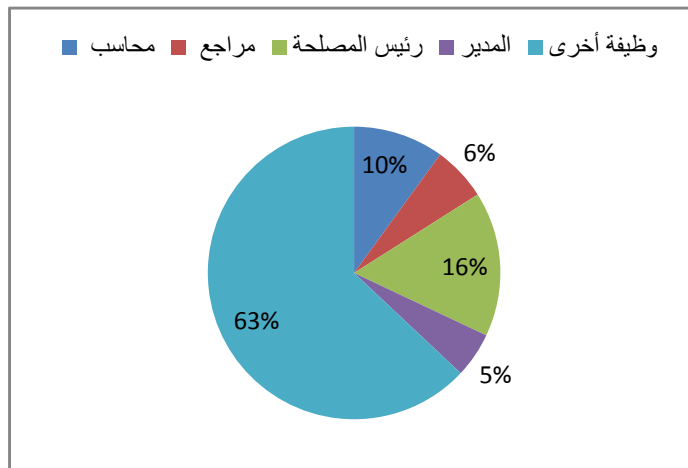
الجدول رقم 2-9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمركز الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
10	8	محاسب
6	5	مراجع
16	13	رئيس مصلحة
5	4	المدير
63	50	وظيفة أخرى
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20 حسب الملحق رقم 04.

يمكن ترجمة الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم 2-5: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20.

يتضح من الشكل أعلاه أن مفردات العينة حسب المركز الوظيفي موزعة بنسب متباعدة نوعاً ما، حيث جاءت بنسبة 63% من أفراد العينة في وظيفة أخرى، وبنسبة 16% من أفراد العينة في وظيفة رئيس مصلحة و هي نسبة متقاربة مع أفراد العينة في وظيفة محاسب بنسبة 10%، في حين أن كلا من أفراد العينة الباقيين و المتمثلين في مدير بنسبة 5% و مراجع بنسبة 6% و هما أقل نسبة.

الفرع الخامس: متغير الخبرة المهنية

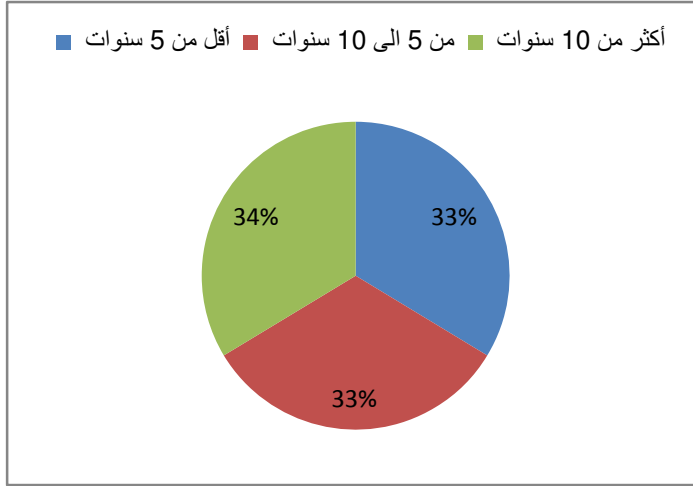
تنوزعت عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول الموالي

الجدول رقم 2-10: يوضح أفراد عينة الدراسة وفق المتغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
34	27	أقل من 5 سنوات
33	26	من 5 إلى 10 سنوات
34	27	أكثر من 10 سنوات
100	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20 حسب الملحق رقم 04.

بناء على المعطيات الجدول أعلاه يمكن ترجمة إلى الشكل البياني الموالي:
الشكل رقم 2-6: يمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Spss20.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة من الشكل أعلاه أن ما بنسبة 34% من أفراد العينة من أقل 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات لديهم نفس النسبة، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات نسبة 33%، مما يعزز القدرة العلمية و العملية على استيعاب فقرات الاستبيان و الإجابة عليها بصورة مناسبة. خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الاحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي و الخبرة المهنية، و سيتم عرض و تحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية و التي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة المتمثلة في الاستبيان، و قد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج SPss20 (حسب الملحق رقم 05).
الفرع الأول: استجابات أفراد العينة نحو تأثير المحاسبة الإبداعية
سيتم اختبار بيانات هذا المحور خلال الفقرات من (1-12) من حيث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 2-11: يوضح استجابة أفراد العينة على تأثير المحاسبة الإبداعية

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
1	التكرار	0	14	11	29	2.163	1.073	7	منخفض
	%	0	17.5	13.75	36.25				
2	التكرار	1	0	7	32	1.625	0.753	11	منخفض جدا
	%	1.25	0	8.75	40				
3	التكرار	0	10	15	34	2.175	0.965	6	منخفض
	%	0	12.5	18.75	42.5				
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة									
4	التكرار	0	2	10	44	1.875	0.718	9	منخفض
	%	0	2.5	12.5	55				
5	التكرار	0	15	20	31	2.450	0.992	4	منخفض
	%	0	18.75	25	38.75				
6	التكرار	1	4	13	27	1.863	0.951	10	منخفض
	%	1.25	5	16.25	33.75				
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية									
7	التكرار	1	9	27	30	2.438	0.939	5	منخفض
	%	1.25	11.25	33.75	35.5				
8	التكرار	1	22	32	18	2.900	0.949	1	متوسط
	%	1.25	27.5	40	22.5				
9	التكرار	1	3	12	33	1.875	0.891	8	منخفض
	%	1.25	3.75	15	41.25				
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية									
10	التكرار	1	1	4	25	1.500	0.763	12	منخفض جدا
	%	1.25	1.25	5	31.25				
11	التكرار	1	21	27	18	2.738	1.064	2	متوسط
	%	1.25	26.25	33.75	22.5				
12	التكرار	0	10	33	25	2.513	0.900	3	منخفض
	%	0	12.5	41.25	31.25				
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية									
							0.843	/	منخفض
							2.250	/	منخفض
							0.851	/	/
المجموع									

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل SPss20 (حسب الملحق رقم 05).

يتضح من الجدول السابق من خلال إجابات أفراد العينة لدى محل الدراسة أن هناك مستوى منخفض نسبيا فيما يتعلق بجميع محاور المحاسبة الإبداعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 2,176 (الدرجة الكلية من 5)، كما تم تسجيل مستوى منخفض فيما يتعلق بجميع المحاور الفرعية وقد سجلت أقل المتوسطات في محور أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة بقيمة 1,988 وهو مستوى منخفض، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروع ضعيفة في إجابات أفراد العينة بمعنى أن إجاباتهم تتفق في مجملها، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور 0,851، مما يعني أن أفراد العينة محل الدراسة لديهم إجماع على أن هناك مستوى منخفض لتطبيق أساليب المحاسبة الإبداعية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، ويمكن توضيح النتائج الكلية من خلال النتائج المتعلقة بالمحاور الفرعية الآتية:

1- استجابات أفراد العينة نحو أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة

تم اختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (1-2-3) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة ككل 1,988 وهي قيمة منخفضة، مما يعني أن هناك إجماع من قبل أفراد عينة الدراسة على أن هناك مستوى منخفض من تطبيق أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور كالتالي:

- **العبارة رقم 01:** "يتم تأجيل إثبات فواتير مشتريات في نهاية السنة الحالية إلى السنة القادمة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,163 و الانحراف المعياري قيمته 1,073، واحتلت العبارة المرتبة السابعة بدرجة قبول منخفضة، وهذا يدل أن البنوك التجارية لا تقوم بعمليات التأجيل حيث تسجل كل عملية بتاريخها.
- **العبارة رقم 02:** "يمكن تسجيل عمليات بيع وهمية في نهاية السنة الحالية على أن يتم إلغاؤها بداية السنة القادمة بهدف تضخيم أرباح السنة الحالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,625 و الانحراف المعياري قيمته 0,753 واحتلت العبارة المرتبة الحادية عشر بدرجة قبول منخفضة جدا، مما يدل أن الإلغاء لدى البنوك التجارية يكون نادرا أي في بعض الحالات فقط وذلك لأنه ممنوع ويعاقب عليه.
- **العبارة رقم 03:** "يتم التقليل من العبئ الضريبي بعدم تسجيل إيرادات المبيعات في نهاية الفترة المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,175، و الانحراف المعياري قيمته 0,965،

واحتلت العبارة المرتبة السادسة بدرجة قبول منخفضة، وهذا أن البنوك التجارية لا يمكنها القيام بذلك لأن نشاطها مرتبط ببرنامج محدد و مدروس.

ويمكن القول من خلال الجدول أن أساليب المحاسبة الإبداعية حصلت على الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 1,988 وانحراف معياري قدر بـ 0,887 وهو متوسط حسابي منخفض وعليه يمكن القول أنه يتم ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على المعلومات المالية في قائمة جدول حساب النتيجة بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- بنسبة منخفضة.

2- استجابات أفراد العينة نحو أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية

يظهر من خلال الجدول اختبار البيانات المتعلقة بأساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية من خلال الفقرات (4-5-6) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 2,063 وهي قيمة منخفضة نسبيا، كما أن النتائج المتعلقة بالانحراف المعياري تظهر أن هناك فروق ضعيفة في إجاباتهم حيث تبلغ قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات محور أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية 0,840، وبالتالي يمكن القول أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن البنوك التجارية تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية بمستوى منخفض بقائمة الميزانية، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الآتي:

- العبارة رقم 04: "يسمح المبالغة في تقييم الأصول الثابتة من أجل تحسين قائمة الميزانية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,875 وانحراف معياري قيمته 0,718، واحتلت العبارة المرتبة التاسعة في هذا المحور بدرجة قبول منخفضة، مما يدل على أن البنوك التجارية لا يمكنها المبالغة في قيمة الأصول بل تقييمها على أساس قيمتها الحقيقية.
- العبارة رقم 05: "يتم الاعتراف بأصول نقدية غير مؤكدة التحصيل كاحتمال كسب دعوة قضائية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,450 وانحراف معياري قيمته 0,992، واحتلت العبارة المرتبة الرابعة في هذا المحور بدرجة قبول منخفضة، مما يدل على أن البنوك التجارية لا تقوم بهذه العملية حفاظا على مصداقية المعلومات الموجودة على مستوى قائمة الميزانية.
- العبارة رقم 06: "يمكن الحصول على قروض طويلة الأجل من أجل سداد قروض قصيرة الأجل في نفس السنة الحالية لتحسين نسبة السيولة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,863 وانحراف معياري قيمته 0,951، واحتلت العبارة المرتبة العاشرة في هذا المحور بدرجة قبول منخفضة، وهذا

يعني أن البنوك التجارية لا يمكنها القيام بذلك حيث من غير الممكن القيام بمشروع استثماري من أجل القضاء على قروض قصيرة الأجل، في حين يمكن الحصول على قروض قصيرة الأجل متمثلة في قروض استغلال سنوية من أجل القيام بمشروع استثماري.

يتضح من خلال ما سبق أن لدى أفراد العينة محل الدراسة إجماع على أنه يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإبداعية على مستوى قائمة الميزانية والذي احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2,063 وانحراف معياري قدر بـ 0,840 وهو متوسط حسابي منخفض، وعليه يمكن القول أن البنوك التجارية تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية على المعلومات المالية في قائمة الميزانية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية-تبسة-.

3- استجابات أفراد العينة نحو أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية

تم اختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (7-8-9) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية ككل 2,404 وهي قيمة منخفضة، مما يعني أن هناك إجماع من قبل أفراد العينة على أن هناك مستوى منخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية وتوضح هذه النسبة ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية بنسبة منخفضة، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الآتي:

- **العبارة رقم 07:** "يسمح تصنيف النفقات التشغيلية تحت بنود النفقات الاستثمارية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,438 وانحراف معياري قيمته 0,939 واحتلت العبارة المرتبة الخامسة في هذا المحور بدرجة قبول منخفضة، مما يدل أن البنوك التجارية لا يمكنها تصنيف النفقات التشغيلية المتضمنة للأجر والتكوين... الخ على أنها نفقات استثمارية.

- **العبارة رقم 08:** "الحرص عند حساب التدفقات النقدية التشغيلية على إضافة الخسائر قبل حساب مبلغ الضريبة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,900 وانحراف معياري قيمته 0,949 واحتلت العبارة المرتبة الأولى في هذا المحور بدرجة قبول متوسطة، مما يدل على أن أفراد العينة انقسموا إلى قسمين قس موافق لما جاءت به العبارة وقسم غير موافق وفي النهاية يمكن القول أن الخسائر أساس تحسب قبل حساب مبلغ الضريبة.

- **العبارة رقم 09:** "يمكن زيادة أو تخفيض في أسعار الصرف النقدي من أجل تحسين المركز المالي للوكالة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,875 وانحراف معياري قيمته 0,891، واحتلت

العبارة المرتبة الثامنة، وهذا يدل على أن البنوك التجارية لا يمكنها القيام بذلك وتحديد قيمة سعر الصرف يرجع إلى البنك المركزي أو البورصة الجزائرية. يمكن القول أن أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2,404 وانحراف معياري قدر بـ 0,877 وهو متوسط حسابي منخفض، وعليه يمكن القول أنه يتم ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- بنسبة منخفضة.

4- استجابات أفراد العينة نحو أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية

يظهر من خلال الجدول اختبار البيانات المتعلقة بأساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية من خلال الفقرات (10-11-12) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 2,250 وهي قيمة منخفضة نسبيا كما أن هناك فروق ضعيفة في إجاباتهم حيث بلغ قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات محور أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية 0,843 وبالتالي يمكن القول أن هناك إجماع من طرف العينة على أن البنوك التجارية تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة التغير في حقوق الملكية بمستوى منخفض، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الآتي:

- العبارة رقم 10: " يتم إجراءات تغييرات وهمية في زيادة رأس المال أو تخفيضه" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1,5 وانحراف معياري قيمته 0,763 واحتلت العبارة المرتبة الثانية عشر بدرجة قبول منخفضة، مما يدل على أن البنوك التجارية لا تستطيع إجراء تغييرات وهمية وخاصة على رأس المال.
- العبارة رقم 11: " تحرص سياسة الوكالة التوسعية على استخدام الاحتياط لأغراض تطوير أعمال الوكالة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,738 وانحراف معياري قيمته 1,064، واحتلت العبارة المرتبة الثانية بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن يوجد فئة من أفراد العينة توافق العبارة على أن يستخدم الاحتياط لأغراض تطوير أعمال البنوك التجارية ولا يتم ترحيله إلى رأس المال أو الأرباح وفئة أخرى ترفض ذلك.
- العبارة رقم 12: " تقوم الوكالة بإضافة إيرادات سنوات سابقة إلى الربح السنة الحالية بدلا من إظهارها ضمن الأرباح المحتجزة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,513 وانحراف

معياري قيمته 0,9 واحتلت العبارة المرتبة الثالثة بدرجة قبول منخفضة، وهذا يعني أن البنوك التجارية لا يمكنها القيام بذلك فالعمليات المحاسبية تسجل وترحل في نهاية كل سنة مالية. ويمكن القول من خلال الجدول أن أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية حصل على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2,250 وانحراف معياري قدر بـ 0,843، وهو متوسط حسابي منخفض وعليه يمكن القول أن أساليب المحاسبة الإبداعية تمارس في قائمة التغير في حقوق الملكية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- بنسبة منخفضة.

الفرع الثاني: استجابات أفراد العينة نحو تطبيق جودة المعلومات المالية

سيتم اختبار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات من (13-24) من حيث متوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 2-12: يوضح استجابات أفراد العينة نحو تطبيق جودة المعلومات المالية

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
13	التكرار	22	35	10	6	3.738	1.199	9	مرتفع
	%	27.5	43.75	12.5	7.5				
14	التكرار	17	39	12	10	3.738	1.016	10	مرتفع
	%	21.25	48.75	15	12.5				
15	التكرار	19	37	13	9	3.775	1.018	8	مرتفع
	%	23.75	46.25	16.25	11.25				
16	التكرار	12	26	21	16	3.300	1.141	12	متوسط
	%	15	32.50	26.25	20				
17	التكرار	21	45	11	1	4.025	0.826	4	مرتفع
	%	26.25	56.25	13.75	1.25				
18	التكرار	18	32	19	9	3.688	1.026	11	مرتفع
	%	22.5	40	23.75	11.25				
19	التكرار	29	41	6	3	4.175	0.823	2	مرتفع
	%	36.25	51.25	7.5	3.75				
20	التكرار	32	40	4	2	4.225	0.856	1	مرتفع جدا
	%	40	50	5	2.5				
21	التكرار	21	44	3	9	3.888	1.043	7	مرتفع
	%	26.25	55	3.75	11.25				
22	التكرار	12	52	12	3	3.888	0.746	6	مرتفع
	%	15	65	15	3.75				
23	التكرار	20	46	11	2	4.025	0.779	5	مرتفع
	%	25	57.50	13.75	2.5				
24	التكرار	27	44	6	2	4.175	0.776	3	مرتفع
	%	33.75	55	7.5	2.5				
المجموع									
/	/	0.888	3.886						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل Sps20 (حسب الملحق رقم 05).

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو مدى تطبيق جودة المعلومات المالية تتجه نحو الموافقة بنسب عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 3,88 (الدرجة الكلية 5)، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة جدا في إجابات أفراد العينة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0,88، مما يعني أن لدى أفراد العينة لديها إجماع على أن هناك مستوى مرتفع لمحاوَر جودة المعلومات المالية في التجارية، ويمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال من خلال الآتي:

- العبارة رقم 13: "تحرص الوكالة على تقديم المعلومات المالية في الوقت المناسب حتى لا تفقد قيمتها" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,738 والانحراف المعياري قيمته 1,199، واحتلت العبارة المرتبة التاسعة بدرجة قبول مرتفعة، وهي نسبة جيدة مما يدل أن البنوك التجارية تقوم بتوصيل المعلومات المالية في الوقت المناسب من أجل الحفاظ على قيمتها.
- العبارة رقم 14: "تسمح المعلومات المالية بإجراء تنبؤات للأحداث في المستقبل" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,738 والانحراف المعياري قيمته 1,016، واحتلت العبارة المرتبة العاشرة بدرجة قبول مرتفعة، مما يدل على أن البنوك التجارية تقوم برسم استراتيجية و خطط مستقبلية بناء على جودة المعلومات المالية.
- العبارة رقم 15: "تتمتع المعلومات المالية بدرجة عالية من الثقة وتكون خالية من الأخطاء" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,775 وانحراف معياري قيمته 1,018، واحتلت العبارة المرتبة الثامنة بدرجة قبول مرتفعة، مما يدل أن المعلومات لدى البنوك التجارية مبنية أساسا على الثقة وتسعى لخلوها من الأخطاء.
- العبارة رقم 16: "يمكن إجراء مقارنة بين الوكالات من خلال المعلومات المالية الموجودة في الكشوف المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,3 والانحراف المعياري قيمته 1,141، واحتلت العبارة المرتبة الثانية عشر بدرجة قبول متوسطة، وهذا يدل على أنه يوجد بعض البنوك التجارية لا تقوم بعملية المقارنة فيحين وجود حالات تقوم فيها البنوك التجارية المقارنة الوضع المالي بناء على المعلومات المالية المتواجدة في الكشوف المالية.
- العبارة رقم 17: "تعتمد الوكالة على الثبات للمعلومات المالية في إعداد الكشوف المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,025، والانحراف المعياري قيمته 0,826، واحتلت العبارة المرتبة السادسة بدرجة قبول مرتفعة، وبالتالي فإن البنوك التجارية تعتمد على ثبات المعلومات المالية في إعداد قوائمها المالية.
- العبارة رقم 18: "تحرص الوكالة على نوع معين من القوائم المالية للحفاظ على صدق وموثوقية المعلومات المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,688 والانحراف المعياري قيمته 1,026، واحتلت العبارة المرتبة الحادية عشر بدرجة قبول مرتفعة، وبالتالي فإن البنوك التجارية

تحافظ على مبدأ الثبات للمعلومات المالية و وذلك من خلال الاعتماد على نوع معين من القوائم المالية.

- **العبارة رقم 19:** "تتمتع المعلومات المالية على الموضوعية وعدم التحيز" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,175 وانحراف معياري قيمته 0,823، واحتلت العبارة المرتبة الثانية بدرجة قبول مرتفعة، وبالتالي فإن البنوك التجارية تعمل على موضوعية المعلومات المالية الخالية من التحيز.

- **العبارة رقم 20:** "تسعى الوكالة على أن تكون المعلومات المالية مترابطة في ما بينها وشاملة للأحداث الواقعة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,225 وانحراف معياري قيمته 0,856، واحتلت العبارة المرتبة الأولى بدرجة قبول مرتفعة جداً، وهذا يعني أن المعلومات المالية مترابطة فيما بينها وشاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها.

- **العبارة رقم 21:** "تحرص الوكالة على أن تكون المعلومات المالية من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,88 والانحراف المعياري قيمته 1,043، واحتلت العبارة المرتبة السابعة بدرجة قبول مرتفعة، مما يدل أن البنوك التجارية على أن تكون المعلومة المعدة من طرف أقسام مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة و هذا من أجل التأكد من جودة المعلومات.

- **العبارة رقم 22:** "تعتمد الوكالة في التحليل على قابلية المعلومات المالية للمقارنة والتماثل" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3,88 والانحراف المعياري قيمته 0,746، واحتلت العبارة المرتبة السادسة، وهذا أن البنوك التجارية تعتمد على جودة المعلومات المالية القابلة للمقارنة و التماثل فيما بينها وهذا يساعدها على التحليل المالي.

- **العبارة رقم 23:** "تحرص الوكالة على ثبات الطرق والسياسات المحاسبية حفاظ على الثقة في القوائم المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,025 والانحراف المعياري قيمته 0,779، واحتلت العبارة المرتبة الخامسة بدرجة قبول مرتفعة، وهي نسبة جيدة مما يدل أن البنوك التجارية لا يمكنها تغيير طرق والسياسات المحاسبية، حيث تسعى إلى ثبات المعلومات المالية من أجل الحفاظ على جودتها.

- العبارة رقم 24: "تسعى الوكالة إلى الالتزام بالمبادئ المحاسبية من أجل الثبات في استعمال الطرق والسياسات المحاسبية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,175 والانحراف المعياري قيمته 0,776، واحتلت العبارة المرتبة الثالثة بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يدل أن البنوك التجارية تعمل على ثبات المعلومات المالية ما يساهم في جودتها، وهذا راجع للالتزام بالمبادئ و السياسات المحاسبية. بناء على النتائج المتوصل إليها يتضح أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن هناك مستوى مرتفع لمحاور جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية، ويظهر ذلك من خلال تحديد المعلومات وسرعتها بالإضافة إلى شموليتها في وصف الأحداث المعبر عنها على مستوى القوائم المالية من أجل كفاءتها وفاعلية المعلومات التي تعبر على مدى تحقيق البنوك التجارية لأهدافها.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة في الاستبيان على مستوى محور المحاسبة الإبداعية وما يتضمنه من أساليب في قائمة جدول حساب النتيجة وقائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية، وكذا محور جودة المعلومات المالية، وذلك باختبار بيانات المحاور وتوضيح النتائج المتوصل إليها، وسيتم اختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم مناقشتها على ضوء الفرضيات الموقوفة على درجة تحققها أو بطلانها، من خلال اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات الفرعية و الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار سميير كلومونوف (simir klomonov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وللتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (normal distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات العملية تشترط أن يكون التوزيع طبيعياً، وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستبيانات وجمعها وكانت النتائج كمايلي والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 2-13: يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى المحور	قيمة الاختبار z	مستوى الدلالة (Sig)
المحور الأول	المحاسبة الإبداعية	0,086	0,200

0,190	0,074	جودة المعلومات المالية	المحور الثاني
0,200	0,063	الاستبيان ككل	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل spss20 حسب الملحق رقم (06).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0,05) أي (Sig > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدامها في الاختبارات العلمية.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Régression) (y=ax+b) linear) الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة تأثير بين المتغيرات، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون (p) لمعرفة طبيعة العلاقة طردية أو عكسية، ومعامل التحديد (R²) لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع، والتي تعود إلى المتغير المستقل كما تم الاستناد إلى مستوى الدلالة (α=0.05) عند تحليل فرضيات الدراسة أي بمستوى ثقة (95%)، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 2-14: يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

مستوى الدلالة (SIG)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (T)	معامل لتحديد (R ²)	معامل الارتباط (R)	معامل الانحدار (B)	ثابت الانحدار (a)	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	194.709	13.954	0.714	0.845	0.846	2.205	جودة النتائج	جدول حساب النتائج
0.000	248.28	15.757	0.761	0.872	0.921	1.987	المعلومات	الميزانية
0.000	384.14	19.599	0.831	0.912	0.922	1.669	المالية	التدفقات النقدية
0.000	329.364	18.148	0.809	0.899	0.947	1.756		حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل spss20 حسب الملحق رقم (07).

بالاعتماد على الجدول أعلاه كان اختبار الفرضيات الفرعية كالاتي:

1- الفرضية الفرعية الأولى

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

يتضح من خلال الجدول رقم 2-14 لتحليل الانحدار الخطي البسيط، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية لأساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة جدول حساب النتيجة و جودة المعلومات المالية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0,846 في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين

0,845، وهذه المعاملات - معامل الانحدار و الارتباط- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما أوضحه اختبار (T)، مما يدل على أن البنوك التجارية محل الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة بمستوى منخفض.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) قد بلغت 0,714 مما يعني أن نسبة مرتفعة 71,40% من التغيرات في بعد جودة المعلومات المالية تعود لأساليب المحاسبة الإبداعية، وكانت قيمة اختبار (F) مقدرة بـ 194,709 كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$) أقل من مستوى المعنوية (0,05).

وبهذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

2- الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (2-14) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية لأساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة ف قائمة الميزانية و جودة المعلومات المالية في محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0,921 في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0,872، وهذه المعاملات - معامل الانحدار و الارتباط- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما أوضحه اختبار (T)، مما يدل على أن البنوك التجارية محل الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية بمستوى منخفض.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) قد بلغت 0,761 مما يعني أن نسبة مرتفعة 76,10% من التغيرات في بعد جودة المعلومات المالية تعود لأساليب المحاسبة الإبداعية ، وكانت قيمة اختبار (F) مقدرة بـ 248,28 كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$) أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

3- الفرضية الفرعية الثالثة

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-". يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 14-2 لتحليل الانحدار الخطي البسيط، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية لأساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة التدفقات النقدية في محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0,922 في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0,912، وهذه المعاملات - معامل الانحدار و الارتباط- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وهذا ما أوضحه اختبار (T)، مما يدل على أن البنوك التجارية محل الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية بمستوى منخفض.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) قد بلغت 0,831 مما يعني أن نسبة مرتفعة 83,10% من التغيرات في بعد جودة المعلومات المالية تعود لأساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية، وكانت قيمة اختبار (F) مقدرة بـ 384,14 كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$) أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

4- الفرضية الفرعية الرابعة

نصت الفرضية الفرعية الرابعة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 14-2 لتحليل الانحدار الخطي البسيط، وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية لأساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة التغير في حقوق الملكية و جودة المعلومات المالية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0,947 في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0,899، وهذه المعاملات - معامل الانحدار و الارتباط- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وهذا ما أوضحه اختبار (T)، مما يدل على أن البنوك التجارية محل الدراسة تمارس المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية بمستوى منخفض.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) قد بلغت 0,809، مما يعني أن نسبة مرتفعة 80,90% من التغيرات في بعد جودة المعلومات المالية تعود لأساليب المحاسبة الإبداعية، وكانت قيمة اختبار (F) مقدرة بـ 329,364، كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$) أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

يتضح من خلال الفرضيات الفرعية أن هناك علاقة تأثير بين المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية تظهر على مستوى القوائم المالية قائمة جدول حساب النتيجة، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية

تم اختبار الفرضية الرئيسية والتي مفادها " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- " ، حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول 2-15: يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار (a)	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل لتحديد (R^2)	قيمة (T)	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (SIG)
المحاسبة الإبداعية	جودة المعلومات المالية	1,862	0,930	0,893	0,797	17,482	305,62	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل spss20 حسب الملحق رقم (07)

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 2-15 لتحليل الانحدار الخطي البسيط ، أنه توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين أساليب المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية بالبنوك التجارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0,930 في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0,893 وهذه المعاملات - معامل الانحدار و الارتباط- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا ما أوضحه اختبار (T) أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0,797 يعني أن نسبة 70,50% من تغيرات بعد جودة المعلومات المالية تعود للممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية، كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.00$)

أقل من مستوى المعنوية (0,05)، وعليه تقبل الفرضية الرئيسية " توجد علاقة تأثير بين المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية وكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب استخدام معامل بيرسون ودلالته الإحصائية وكذا نموذج الانحدار الخطي البسيط و معامل التحديد بالإضافة للقيمة الاحتمالية لاختبار فرضيات الدراسة، المتمثلة في الفرضية الرئيسية بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والفرضيات الفرعية المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاور المحاسبة الإبداعية ومحور جودة المعلومات المالية.

خلاصة القول أنه تم في هذا المبحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة ، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في استجابات أفراد العينة نحو تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية ومحاورها الفرعية المتمثلة في أساليب المحاسبة الإبداعية في كل من القوائم المالية التالية قائمة جدول حساب النتيجة، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية وتحليل النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى فرضيات الدراسة واختبارها المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في وكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

خلاصة الفصل

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي دراسة أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية من وجهة نظر أفراد العينة محل الدراسة، ومن هذا المنطلق تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات صدق الاستبيان بناء على برنامج SPSS20 معامل ألفا كرونباخ، كما تم الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية وكذلك البيانات الأساسية المتمثلة في استجابات أفراد العينة نحو المحاسبة الإبداعية و ممارسة أساليبها ومحاورها الفرعية المتمثلة في القوائم المالية التالية قائمة جدول حساب النتيجة، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيير في حقوق الملكية، وقد تم التوصل من خلال تحليل النتائج إلى اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الإبداعية و جودة المعلومات المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مما أدى إلى ظهور أثر ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

الخلاصة

خاتمة

ظهرت المحاسبة الإبداعية نتيجة دوافع وتوجهات تمثلت في مرونة الأنظمة و حرية اختيار المبادئ المحاسبية دفعت بالبنوك التجارية للممارسة أساليبها الإبداعية على بنود وعناصر القوائم المالية من أجل تقديم معلومات مالية متنوعة لمستخدميها من أطراف داخلية وخارجية، حيث تسعى إلى تعديل نتيجة النشاط و المركز المالي مما يحسن من أداءها و يساعدها في اتخاذ قرارات مالية في صالحها، فأصبح من الضروري الاهتمام بجودة المعلومات المالية التي تمثل الصورة المالية للبنوك التجارية يمكن من خلالها قراءة ما حدث في المدة الماضية والتنبؤ بما قد يحدث في المستقبل وفقا لما يرغب به القائمون على إعداد القوائم المالية الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على جودة المعلومات المالية.

1- نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتمثلان في:

• نتائج الدراسة النظرية

- تعددت تعريف المحاسبة الإبداعية إلا أنها تتفق جميعها على أنها عبارة عن ممارسات حديثة ومبتكرة تستخدم من قبل المحاسب المبدع لمعالجة الأرقام المحاسبية المسجلة في القوائم المالية؛
- إمام المحاسب بالقواعد والمبادئ المحاسبية تساعد على ظهور المحاسبة الإبداعية؛
- تلجأ البنوك التجارية لممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية من وراء دوافع ومحفزات تتعلق بمصلحتها المالية، مما يعكس صورة جيدة على الأداء المالي للبنوك وزيادة حوافزها؛
- تحقق ممارسة الأساليب المحاسبة الإبداعية أهداف البنوك التجارية التي ترغب فيها؛
- تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية بالبنوك التجارية على مستوى عناصر و بنود القوائم المالية؛
- تمثل أبعاد جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية مؤشرا هاما في اتخاذ القرارات الهامة والتنبؤ لأحداث في المستقبل.

• نتائج الدراسة التطبيقية

تمثلت نتائج الدراسة التطبيقية في النقاط التالية:

- جميع أساليب المحاسبة الإبداعية المتداولة نظريا تتم فعلا ممارستها في البنوك التجارية محل الدراسة؛
- أثبتت التحليلات الإحصائية صحة الفرضية الرئيسية بأن المحاسبة الإبداعية تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- أثبتت صحة الفرضية الفرعية الأولى على أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- أثبتت صحة الفرضية الفرعية الثانية على أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- أثبتت صحة الفرضية الفرعية الثالثة على أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- أثبتت صحة الفرضية الفرعية الرابعة على أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية تؤثر على جودة المعلومات المالية.

2- اختبار الفرضيات

تم اختبار صحة الفرضيات على النحو التالي:

• الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية، وذلك من خلال تأثير ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية، مما يثبت صحة الفرضية التي نصت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-.

• الفرضيات الفرعية

بناء على النتائج السابقة تم اختبار صحة الفرضيات الفرعية التالية.

- الفرضية الفرعية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة وجودة المعلومات المالية، وذلك من خلال ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على عناصر قائمة جدول حساب النتيجة مما ينعكس على جودة المعلومات المالية ويؤثر عليها، وهذا يثبت صحة الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة جدول حساب النتيجة وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

- الفرضية الفرعية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية وجودة المعلومات المالية، وذلك من خلال ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على عناصر قائمة الميزانية مما ينعكس على جودة المعلومات المالية ويؤثر عليها، وهذا يثبت صحة الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة الميزانية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

- الفرضية الفرعية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية، وذلك من خلال ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على عناصر قائمة التدفقات النقدية مما ينعكس على جودة المعلومات المالية ويؤثر عليها، وهذا يثبت صحة الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-".

- الفرضية الفرعية الرابعة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية، وذلك من خلال ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على عناصر قائمة التغير في حقوق الملكية مما ينعكس على جودة المعلومات المالية ويؤثر عليها، وهذا يثبت صحة الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في قائمة التغير في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية-تبسة-"

3- المقترحات

تتمثل أهم المقترحات نحو هذه الدراسة فيما يلي:

- نشر ثقافة مفهوم المحاسبة الإبداعية؛
- تعزيز المفاهيم الخاصة بجودة المعلومات المالية للبنوك التجارية حتى تكون مفهومة من قبل مستخدميها؛
- عدم التحيز الشخصي عند وضع التقديرات المحاسبية تعتبر من أهم دوافع ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية؛
- ضرورة العمل على توفير الظروف المناسبة للحصول على معلومات مالية ذات جودة مالية؛
- ضرورة معرفة الفرق بين مصطلح المحاسبة الإبداعية و المصطلحات المتعلقة بها.

4- آفاق الدراسة

بعد الإنتهاء من معالجة إشكالية هذه الدراسة التي ركزت على أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الجديرة بمواصلة البحث فيها، ومنها.

- دور المدقق في التحقق من ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية؛
- دور حوكمة الشركات في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المراجع

1. الكتب

أولاً: باللغة العربية

1. أبو نصار محمد و حميدان جمعة، معايير المحاسبة الإبداعية و الإبلاغ المالي الدولي: الجوانب النظرية و العملية، دار وائل للنشر ، عمان، 2008.
2. أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
3. أحمد يوسف رودين، إدارة الجودة الشاملة، الأكاديميون للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
4. أمين السيد أحمد لطفي، آليات المراجعة في محاربة الاحتيال و الفساد، الدار الجامعية ، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014.
5. أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، 2013.
6. طارق عبد العال حماد، المحاسبة الابتكارية (دوافعها، أساليبها، آثارها)، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2011.
7. عبد الله خالد أمين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية و العلمية، دار وائل للنشر، الطبعة السادسة، عمان، 2016.
8. غالي جورج دنيال، تطور مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة تحديات الألفية الثالثة، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2003.
9. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
10. مؤيد الفضل و عبد الناصر نور، المحاسبة الإدارية، دار المسيرة للطباعة و النشر، الطبعة الثانية، عمان، 2010.

ثانياً: باللغة الأجنبية

1. Katherine Gunny, **What are the consequences of real earning management**, working paper, has school of business, university of California ,Berkeley, 2005.

II. رسائل و أطروحات

1. آلاء مهدي هادي، **العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية و حجم التداول**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة و الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة القادسية، العراق، 2017.
2. باخجة عبد الله محمد طالب، **تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة و الاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة السليمانية، العراق، 2013.
3. العابدي دلال، **حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.
4. عبد الباسط مداح، **أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص بنوك، مالية و محاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
5. قاسم محمد عبد الله البعاج، **أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التجارة، جامعة النيلين، الخرطوم، 2018.
6. قاسم محمد عبد الله البعاج، **أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التجارة، قسم الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، 2018.
7. مريم مصطفى عبد الحليم، **دوافع و أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية و تقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تشرين، سوريا، 2014.

8. معزة أم محمد، دور جودة المعلومات المحاسبية في زيادة فاعلية إدارة الأزمات المالية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، 2015.

III. الملتقيات

أولاً: باللغة العربية

1. مرازقة صالح و بوهرين فتيحة، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي حول الإبداع و التغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة البليدة، يومي 18 و 19 ماي 2011.

2. نصر محمد الخطيب و صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية، الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي بالجزائر، جامعة الجزائر، يومي 29/30 نوفمبر 2011.

ثانياً: باللغة الأجنبية

1. Sunday O.E Effiok and OK on E, Eton, **Creative accounting and managerial decision on selected financial institutions in Nigeria**, journal of business research and management, IST edition, Nigeria, 2012.

IV. المجلات

أولاً: باللغة العربية

1. حسن فليح القطيش و فارس جميل حسين الصوفي، أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل و المركز المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 27، العراق، 2011.
2. عبد الحميد مانع الصيخ، إشكالية المحاسبة الإبداعية و أثر المعايير الدولية للتقارير المالية عليها، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 41، العدد 115، صنعاء، 2018.
3. عماد الآغا، المحاسبة الإبداعية، مجلة مال و أعمال، العدد 2، غزة، 2012.
4. مهند محيد طالب و منال حسين لفته، ممارسات المحاسبة الإبداعية و انعكاس آثارها على الموثوقية البيانات المنشورة في القوائم المالية، مجلة الدنانير، المجلد الأول، العدد 11، العراق، 2017.

5. ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية و أثرها على موثوقية البيانات المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد التاسع، العدد الثاني، العراق، 2015.
6. الهادي آدم محمد إبراهيم و مجيد الحسين و قاسم محمد عبد الله البعاج، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، جامعة إفريقيا، 2017.
7. هباش فارس و مناع ريمة، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، العدد التاسع، الأردن، 2018.

ثانيا: باللغة الأجنبية

1. Ahsan habib, **corporate governance and the value- relevance of accounting information**, Journal research accounting, issue 2, Vol 21, Australia, 2008.
2. Balaciu Diana, **Is creative accounting a form of manipulation**, journal accredited, CNC SIS- category B+, university of Oradea, Faculty of economics, department of finance accounting, issue 17, Vol 3, Romania, 2008.
3. Dana Simona Gherai et Diana Elisabeta balaciu, **From creative accounting practices and Enron phenomenon to the current financial crisis**, annals universitatis apulensis series economic, issue1, Vol 13, Romania, 2011.
4. Gramlich, J, Mcanally, M. et Thomas, J, **Balance sheet management : the case of short term obligations reclassified as long term debt**, journal of accounting research, issue 2, Vol 39, Chicago, 2001.
5. I Jeoma N.B. (PHD), **the effect of creative accounting on the Nigeria banking industry**, journal of managerial studies and research, department of accountancy, Nnamdi Azikiwe university, issue 10, Vol 2, Nigeria, 2014.
6. Usurelu, V.I; Marin (nedelcu), M; Daniela (Andrei), AE, login, D, **accounting ethics- responsibility versus creativity annals of the university of Petroșani**, economics, issue 3, Vol 10, 2010, Romania.
7. Young- Soochoi, Kenpeasnelljoaotoriato, **has the IASB been successful in making accounting earnings more useful for prediction and valuation**, journal of business finance and accounting, issue 7, Vol 40, America, 2013.

الملاحق

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

استمارة الاستبيان

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على:

أثر المحاسبة الإبداعية على جودة

المعلومات المالية في البنوك التجارية

دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة -

حيث يتم إجراء دراسة ميدانية في وكالتكم لاستكمال الحصول على شهادة الماستر من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة تبسة.

نأمل من سيادتكم التعاون و التكرم بالإجابة على العبارات التي يتضمنها هذا الاستبيان، علما أن المعلومات التي سيتم ذكرها من طرفكم ستحضى بكامل السرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث.

أخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير مع الشكر سلفا على حسن تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذة

من إعداد الطالبين:

مهماه

----- س

----- س

محمد أمين جويني

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1- اسم الوكالة:

2- الجنس: ذكر أنثى

3- العمر: أقل من 30 سنة من 30 إلى 50 سنة من 50 سنة سنة

4- المستوى التعليمي: ليسانس ماستر ماجستير

دكتورا شهادة أخرى

5- المركز الوظيفي: محاسب مراجع رئيس مصلح

المدير وظيفة أخرى

6- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: المحاسبة الإبداعية

المحاسبة الإبداعية: هي عبارة عن عملية تحويل الأرقام المالية من حالتها الراهنة إلى ما يرغب فيه المحاسبون من خلال استغلال أو الاستفادة من البدائل المحاسبية.

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الإجابة					الرقم	العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة جدول حساب النتيجة						
					01	يتم في وكالتكم تأجيل إثبات فواتير مشتريات في نهاية السنة الحالية إلى السنة القادمة.
					02	يمكن تسجيل عمليات بيع وهمية في نهاية السنة الحالية على أن يتم إلغائها بداية السنة القادمة بهدف تضخيم أرباح السنة الحالية.
					03	يتم التقليل من العبء الضريبي بعدم تسجيل إيرادات المبيعات في نهاية الفترة المالية.
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية						
					04	يسمح في وكالتكم المبالغة في تقييم الأصول الثابتة من أجل تحسين قائمة الميزانية.
					05	يتم الاعتراف بأصول نقدية غير مؤكدة التحصيل كاحتمال كسب دعوة قضائية.
					06	يمكن الحصول على قروض طويلة الأجل من أجل سداد قروض قصيرة الأجل في نفس السنة الحالية.
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية						
					07	يسمح في وكالتكم تصنيف النفقات التشغيلية تحت بنود النفقات الاستثمارية.
					08	تحرص وكالتكم عند حساب التدفقات النقدية التشغيلية على إضافة الخسائر قبل حساب مبلغ الضريبة.
					09	يمكن في وكالتكم زيادة أو تخفيض في أسعار الصرف النقدي من أجل تحسين المركز المالي للوكالة.
أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغير في حقوق الملكية						
					10	يتم في وكالتكم إجراءات تغييرات وهمية في زيادة رأس المال أو تخفيضه.
					11	تحرص سياسة الوكالة التوسعية على استخدام الاحتياط لأغراض تطوير أعمال الوكالة.
					12	تقوم الوكالة بإضافة إيرادات سنوات سابقة إلى الربح السنة الحالية بدلا من إظهارها ضمن الأرباح المحتجزة.

المحور الثالث: جودة المعلومات المالية

جودة المعلومات المالية: هي ما تتمتع به المعلومات المالية من شفافية و مصداقية تساعد مستخدميها على اتخاذ قرارات مهمة.

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
13	تحرص وكالتكم على تقديم المعلومات المالية في الوقت المناسب حتى لا تفقد قيمتها.				
14	تسمح المعلومات المالية في وكالتكم بإجراء تنبؤات للأحداث في المستقبل.				
15	تتمتع المعلومات المالية على مستوى وكالتكم بدرجة عالية من الثقة و تكون خالية من الأخطاء.				
16	يمكن لوكالتكم إجراء مقارنة مع وكالة أخرى من خلال المعلومات المالية الموجودة في الكشوف المالية.				
17	تعتمد وكالتكم على الثبات للمعلومات المالية في إعداد الكشوف المالية.				
18	تحرص وكالتكم على نوع معين من القوائم المالية للحفاظ على صدق و موثوقية المعلومات المالية.				
19	تتمتع المعلومات المالية على مستوى وكالتكم على الموضوعية و عدم التحيز.				
20	تسعى وكالتكم على أن تكون المعلومات المالية مترابطة في ما بينها و شاملة للأحداث الواقعة.				
21	تحرص وكالتكم على أن تكون المعلومات المالية المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة.				
22	تعتمد وكالتكم في التحليل المالي على قابلية المعلومات المالية للمقارنة و التماثل.				
23	تحرص وكالتكم على ثبات الطرق و السياسات المحاسبية حفاظ على الثقة في القوائم المالية.				
24	تسعى وكالتكم إلى الالتزام بالمبادئ المحاسبية من أجل الثبات في استعمال الطرق و السياسات المحاسبية.				

الملحق رقم (3) : قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (3) : قائمة المحكمين

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

استمارة مقدمة للأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان

الخاص بمذكرة ماستر

تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان: أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية في البنوك التجارية

دراسة حالة وكالات البنوك العمومية الجزائرية - تبسة -

الرقم	اسم الأستاذ(ة)	الإمضاء
1	د. مليكة مدفوني	
2	د. عبابدية يوسف	
3	د. سارة عزابيزية	
4	د. يوسف رفيق	
5	د. بوطورة فضيلة	

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

تحت إشراف الأستاذة:

- سارة حليمي

من إعداد الطالبين:

- سارة مهمام

- محمد أمين جويني

السنة الجامعية: 2018/2019

الملحق رقم (4)

1-الجداول التكرارية

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
ذكر	40	50,0	50,0	50,0
انثى	40	50,0	50,0	100,0
Valide				
Total	80	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
اقلمن 30 سنة	27	33,8	33,8	33,8
من 30 الى 50 سنة	46	57,5	57,5	91,3
اكثرممن 50 سنة	7	8,8	8,8	100,0
Valide				
Total	80	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
ليسانس	30	37,5	37,5	37,5
ماستر	28	35,0	35,0	72,5
ماجستير	8	10,0	10,0	82,5
دكتوراه	2	2,5	2,5	85,0
شهادةاخرى	12	15,0	15,0	100,0
Valide				
Total	80	100,0	100,0	

المركز الوظيفي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
محاسب	8	10,0	10,0	10,0
مراجع	5	6,3	6,3	16,3
رئيس مصلحة	13	16,3	16,3	32,5
مدير	4	5,0	5,0	37,5
وظيفة أخرى	50	62,5	62,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
أقل من 5 سنوات	27	33,8	33,8	33,8
من 5 إلى 10 سنوات	26	32,5	32,5	66,3
أكثر من 10 سنوات	27	33,8	33,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

2- ثبات وصدق المفردات

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	80	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléme nts
,990	24

الملحق رقم (5)

يوضح المتوسطات المرجحة لإجابات عينة الدراسة على العبارات

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
عبارة رقم 1	80	1	4	2,16	1,073
عبارة رقم 2	80	1	5	1,63	,753
عبارة رقم 3	80	1	4	2,18	,965
عبارة رقم 4	80	1	4	1,88	,718
عبارة رقم 5	80	1	4	2,45	,992
عبارة رقم 6	80	1	5	1,86	,951
عبارة رقم 7	80	1	5	2,44	,939
عبارة رقم 8	80	1	5	2,90	,949
عبارة رقم 9	80	1	5	1,88	,891
عبارة رقم 10	80	1	5	1,50	,763
عبارة رقم 11	80	1	5	2,74	1,064
عبارة رقم 12	80	1	4	2,51	,900
عبارة رقم 13	80	1	5	3,74	1,199
عبارة رقم 14	80	1	5	3,74	1,016
عبارة رقم 15	80	1	5	3,78	1,018
عبارة رقم 16	80	1	5	3,30	1,141
عبارة رقم 17	80	1	5	4,03	,826
عبارة رقم 18	80	1	5	3,69	1,026
عبارة رقم 19	80	1	5	4,18	,823
عبارة رقم 20	80	1	5	4,23	,856
عبارة رقم 21	80	1	5	3,89	1,043
عبارة رقم 22	80	1	5	3,89	,746
عبارة رقم 23	80	1	5	4,03	,779
عبارة رقم 24	80	1	5	4,18	,776
N valide (listwise)	80				

الملحق رقم (6)

نتائج التوزيع الطبيعي

1- الاستبيان ككل

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
T	,063	80	,200*	,983	80	,370

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

2- المحاسبة الإبداعية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
المحاسبة الإبداعية	,086	80	,200*	,956	80	,007

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

3- جودة المعلومات المالية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
جودة المعلومات المالية	074,	80	190,	,906	80	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (7)

نتائج اختبار الفرضيات

1- الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,893 ^a	,797	,794	,40275	,797	305,620	1	78	,000

a. Valeurs prédites : (constantes), المحاسبة الأبداعية

b. Variable dépendante : جودة المعلومات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	49,574	1	49,574	305,620	,000 ^b
1 Résidu	12,652	78	,162		
Total	62,226	79			

a. Variable dépendante : جودة المعلومات

b. Valeurs prédites : (constantes), المحاسبة الأبداعية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,862	,124		14,987	,000
1 المحاسبة الأبداعية	,930	,053	,893	17,482	,000

a. Variable dépendante : جودة المعلومات

2- جودة المعلومات المالية و جدول حساب النتيجة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,845 ^a	,714	,710	,47768	,714	194,709	1	78	,000

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	44,428	1	44,428	194,709	,000 ^b
1 Résidu	17,798	78	,228		
Total	62,226	79			

a. Variable dépendante : جودة المعلومات

b. Valeurs prédites : (constantes), جدول حساب النتيجة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2,205	,132		16,735	,000
1 جدول حساب النتيجة	,846	,061	,845	13,954	,000

a. Variable dépendante : جودة المعلومات

3- جودة المعلومات المالية و الميزانية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,872 ^a	,761	,758	,43671	,761	248,280	1	78	,000

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	47,350	1	47,350	248,280	,000 ^b
1 Résidu	14,876	78	,191		
Total	62,226	79			

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,987	,130		15,270	,000
1 الميزانية	,921	,058	,872	15,757	,000

a. Variable dépendante : جودة المعلومات

4- جودة المعلومات المالية و التدفقات النقدية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,912 ^a	,831	,829	,36694	,831	384,140	1	78	,000

a. Valeurs prédites : (constantes), التدفقات النقدية

b. Variable dépendante : جودة المعلومات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	51,723	1	51,723	384,140	,000 ^b
1 Résidu	10,502	78	,135		
Total	62,226	79			

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,669	,120		13,873	,000
التدفقات النقدية	,922	,047	,912	19,599	,000

5- جودة المعلومات المالية والتغير في حقوق الملكية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,899 ^a	,809	,806	,39083	,809	329,364	1	78	,000

a. Valeurs prédites : (constantes), حقوق الملكية

b. Variable dépendante : جودة المعلومات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	50,311	1	50,311	329,364	,000 ^b
1 Résidu	11,915	78	,153		
Total	62,226	79			

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,756	,125		14,018	,000
1 التغير في حقوق الملكية	,947	,052	,899	18,148	,000

المخلص

يتناول البحث مدى تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-، وقد قسم البحث إلى الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الإستبيان لجمع البيانات وتحليل النتائج، وقد تم إثبات صدق الإستبيان بإستخدام برنامج spss20.

وبينت النتائج أن أساليب المحاسبة الإبداعية المتداولة نظريا يتم فعلا ممارستها، وأثبتت صحة الفرضيات تأثر جودة المعلومات المالية بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية بوكالات البنوك العمومية الجزائرية -تبسة-

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: نشر ثقافة مفهوم المحاسبة الإبداعية بالإضافة إلى تعزيز المفاهيم الخاصة بجودة المعلومات المالية حتى تكون مفهومة من قبل مستخدميها بالبنوك التجارية محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإبداعية، جودة المعلومات المالية، القوائم المالية، البنوك التجارية.

Abstract

The research deals with the effect of creative accounting on the financial information quality in the agencies of Algerian public banks in Tébéssa, we have split this research in theoretical study and practical study, and we have use the descriptive analytical method and questionnaire style to collect data and analyze the results, we also process the data in questionnaire with SPSS₂₀ software.

The results have proved that theatrical creative accounting methods are already in use, and the validity of hypotheses have proved the effect of financial information quality with uses of creative accounting in the agencies of Algerian public banks in tebessa.

Also this study has extract set of recommendations among them spreading the culture of creative accounting concept and promoting the concepts related to financial information quality so it can be fully understandable by users in commercial banks concerned in this study.

Key words:

Creative accounting – financial information quality – financial lists – commercial banks .